

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تقييم التعليم عن بعد في الشبه الطبي
دراسة ميدانية لعينة من طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي
الشبه الطبي بمستغانم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر(ل.م.د) الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال

تحت إشراف

د. صفاح أمال

إعداد الطالبة

- بوداود حياة.

أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتورة بن علي مليكة رئيسا.
- الدكتورة صفاح أمال فاطمة الزهراء مشرفا.
- الدكتورة محراز سعاد مناقشا.

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تقييم التعليم عن بعد في الشبه الطبي
دراسة ميدانية لعينة من طلبة الشبه الطبي المعهد التكوين الشبه الطبي
بمستغانم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال

تحت إشراف

- د. صفاح أمال

من إعداد الطالبة

- بوداود حياة.

أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتورة بن علي مليكة رئيسا.
- الدكتورة صفاح أمال فاطمة الزهراء مؤطرا.
- الدكتورة محراز سعاد مناقشا.

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِفَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتِدَاتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِفَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتِدَاتِ

شكر وعرفان

فالشكر الأول والدائم لله سبحانه وتعالى، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد و الشكر بعد الرضا على توفيقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، فنسألك سبحانه أن يكون خالصا لوجهك الكريم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه والتابعين .

نتقدم بشكر الخالص إلى الدكتورة المحترمة "صفاح أمال" التي أشرفت على مذكرتنا و لم تبخل بتوجيهاتها و نصائحها القيمة، التي كانت عوننا لنا في إتمام هذه المذكرة، فقد كانت نعم المشرفة والموجهة فجزاها الله عنا كل خير ولها منا كل التقدير و الاحترام .

كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة **بن علي مليكة** الذي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ومساعداتها لنا طوال المشوار الدراسي إضافة إلى الأستاذة الفاضلة **محراز سعاد**. كما نوجه الشكر إلى جميع أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة ولا ننسى الطاقم الإداري بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

الإهداء

بسم الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد، مضت سنوات من عمرنا بدأناها بخطوة وهانحن اليوم نقطف ثمارها المباركة.

اليوم بمناسبة مناقشة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، أهدي ثمره جهدي وتعبني إلى أولى الناس أُمي الفاضلة لما لها من فضل منذ أول نفس لي، وأطلب من المولى عز وجل أن يحفظها بعينيه التي لا تنام، والي جميع أخواتي وأخي وكل من ساندني من قريب أو بعيد، شكرا لكم جميعا.

كما أهدي تحياتي الخاصة إلى جميع موظفي وعمال وطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم آراء طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي لولاية مستغانم حول التعليم عن بعد، الذي تم تفعيله عن طريق منصات الكترونية، خلال أزمة جائحة كورونا، ومعرفة مدى استجاباتهم واطلاعهم على الدروس الموضوعة عن بعد ، وذلك من خلال تطبيق أداة استبيان التي قمنا ببنائها ثم توزيعها على طلبة المعهد الشبه الطبي لولاية مستغانم في مختلف التخصصات ، ثم طرحنا التساؤل الرئيسي الذي تمحور حول ماهي آراء طلبة الشبه الطبي لولاية مستغانم حول التعليم عن بعد؟، و تؤكد النتائج التي تحصلنا عليها ، بأن أغلب آراء طلبة الشبه الطبي يفضلون التعليم الحضوري في الوقت الراهن، ويجدون صعوبة في التعامل مع المنصات الالكترونية التعليمية والتواصل مع الأساتذة وبلجؤون إلى بدائل ثانوية أكثر سهولة وأقل تعقيدا.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا علي المنهج الوصفي التحليلي ،حيث طبقت الدراسة على عينه قوامها **84** طالب وطالبة بالمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي ، وقد توصلت الدراسة إلى:

- آراء ايجابية وسلبية لطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي نحو التعليم عن بعد.
- اعتماد طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي علي وسائل أخرى ، في عملية التعليم عن بعد.
- صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في المعهد الشبه الطبي لولاية مستغانم.

الكلمات المفتاحية:

- آراء، طلبة الشبه الطبي، التعليم عن بعد.

Study Summary

This study aims to evaluate the views of students of the National Institute of Paramedical Higher Training of the wilaya of Mostaganem on distance education, which was activated through electronic platforms, during the Corona pandemic crisis, and to know the extent of their responses and inform them of the lessons set remotely, through the application of a questionnaire tool that we built and then distributed to the students of the paramedical institute of the wilaya of Mostaganem in various disciplines, then we asked the main question that revolved around what are the opinions of paramedical students about Distance education of the wilaya of Mostaganem?, and the results we obtained confirm that most of the opinions of paramedical students prefer in-person education at the present time, and find it difficult to deal with educational electronic platforms and communicate with professors and resort to more easy and less complex secondary alternatives.

To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive analytical approach.

The study was applied to a sample of 84 male and female students at the National Institute of Higher Paramedical Training, and the study found that:

- Positive and negative opinions of students of the National Institute of Higher Paramedical Training towards distance education.
- The dependence of students of the National Institute of Higher Paramedical Training on other means, in the process of distance education.
- Various difficulties hindering the application of distance education at the Paramedical Institute of the wilaya of Mostaganem.

Key words:

- views, paramedical students, distance education.

فهرس المحتويات
والجداول والأشكال

الصفحة	المحتوي
-	إهداء
-	شكر وعرقان
-	ملخص الدراسة
-	فهرس الأشكال
-	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
الجانب المنهجي للدراسة	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
18-16	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
18	2- فرضيات الدراسة.
18	3- أهمية الدراسة.
19	4- أهداف الدراسة.
19	5- أسباب الدراسة.
22-20	6- تحديد مفاهيم الدراسة.
23	7- مجالات الدراسة.
25-24	8- منهج الدراسة.
25	9- مجتمع الدراسة.
26	10- عينة الدراسة.
28-27	11- أدوات الدراسة.
29	12- نظرية الدراسة.
34-30	12- الدراسات السابقة.
35	13 - نقد الدراسات السابقة.
36	خلاصة الفصل

الجانب النظري

الفصل الثاني: التعليم عن بعد

38	تمهيد
41-39	المبحث الأول: نشأة وتطور التعليم عن بعد
43-42	المبحث الثاني: تعريف التعليم عن بعد
44	المبحث الثالث: خصائص التعليم عن بعد
45	المبحث الرابع: أهداف التعليم عن بعد
46	المبحث الخامس: مبادئ التعليم عن بعد
48-47	المبحث السادس: وسائل التعليم عن بعد
49	المبحث السابع: أنماط التعليم عن بعد
51-50	المبحث الثامن: معوقات التعليم عن بعد
52	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التكوين الشبه الطبي	
54	تمهيد
55	المبحث الأول: تعريف المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي
56	المبحث الثاني : بطاقة وصفية للمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم.
58-57	المبحث الثالث: تاريخ نشأة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي
59	المبحث الرابع: وظائف المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي
61-60	المبحث الخامس: أهداف المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي
62	المبحث السادس :شروط الالتحاق بالمعاهد الوطنية للتكوين العالي الشبه الطبي.
63	المبحث السابع:الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم.
66-64	المبحث الثامن:مفهوم التكوين وأهميته.
67	المبحث التاسع: تعريف الشبه الطبي
68	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

71	تمهيد
72	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
73	1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
74	1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
90-75	ثانياً: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها
79-75	1-3- الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة
85-80	2-3- بيانات خاصة بفاعلية التعليم عن بعد
90-86	3-3- بيانات خاصة بآراء الطلبة حول التعليم عن بعد
94-91	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.
95	رابعاً: التوصيات والمقترحات.
96	خلاصة الفصل.
98	خاتمة.
102-100	قائمة المراجع والمصادر.
-	الملاحق.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول01: يمثل جنس أفراد العينة.	75
02	جدول02: يمثل سن أفراد العينة.	76
03	جدول03: يمثل تخصصات أفراد العينة.	77
04	جدول04: يمثل المستوي الدراسي لأفراد العينة.	78
05	جدول05: يمثل نسبة استخدام أفراد العينة لمنصة التعليم عن بعد.	79
06	جدول06: يوضح سهولة الولوج لمنصة التعليم عن بعد.	80
07	جدول07: يوضح إمكانية استخدام منصة التعليم عن بعد عبر الهاتف.	81
08	جدول08: يوضح انتظام الدروس في المنصة ووضوحها.	82
09	جدول09: يسهل سهولة البحث في المنصة.	83
10	جدول10: يوضح مساهمة تقنية التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية.	84
11	جدول11: يوضح أنية حل الشكاوي في المنصة.	85
12	جدول12: يوضح إمكانية الانتقال من التعليم التقليدي إلي التعليم عن بعد.	86
13	جدول13: يوضح الصعوبات التقنية التي يعترضها أفراد العينة في المنصة	87
14	جدول14: يوضح الصعوبات البيداغوجية التي يعترضها أفراد العينة في المنصة.	88
15	جدول15: يوضح القدرة علي استخدام منصة التعليم عن بعد.	89
16	جدول16: يوضح الطريقة المفضلة لإفراد العينة للتواصل مع الأساتذة.	90

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	75
02	شكل 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	76
03	شكل 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	77
04	شكل 04: يمثل توزيع لأفراد العينة حسب المستوي الدراسي.	78
05	شكل 05 : يوضح نسبة استخدام أفراد العينة لمنصة التعليم عن بعد.	79
06	شكل 06: يوضح سهولة الولوج أفراد العينة لمنصة التعليم عن بعد.	80
07	شكل 07: يوضح إمكانية استخدام أفراد العينة منصة التعليم عن بعد عبر الهاتف.	81
08	شكل 08: يوضح انتظام الدروس في المنصة ووضوحها حسب أفراد العينة.	82
09	شكل 09: يوضح سهولة البحث أفراد العينة في المنصة.	83
10	شكل 10: يوضح مساهمة تقنية التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية حسب أفراد العينة.	84
11	شكل 11: يوضح أنية حل الشكاوي في المنصة حسب أفراد العينة.	85
12	شكل 12: يوضح إمكانية الانتقال من التعليم التقليدي إلي التعليم عن بعد حسب أفراد العينة.	86
13	شكل 13: يوضح الصعوبات التقنية التي يعترضها أفراد العينة في المنصة	87
14	شكل 14: يوضح الصعوبات البيداغوجية التي يعترضها أفراد العينة في المنصة.	88
15	شكل 15: يوضح قدرة أفراد العينة علي استخدام منصة التعليم عن بعد.	89
16	شكل 16: يوضح الطريقة المفضلة لإفراد العينة للتواصل مع الأساتذة.	90

المقدمة

مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خاصة المتعلقة باستخدامات الانترنت، التي أصبحت أساس لتطور المجتمعات الحديثة، نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة، في خططها وبرامجها التتموية، وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته.

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من دول العالم، تراجع سياستها وتغير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر تيسيرا واتساعا، ولعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة، وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث، هو دعم مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية، من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة العلمية، ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكمبيوتر، باستخدام الإنترنت في التعليم، التعليم المبرمج والتعليم المفتوح، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وكلاهما مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة، للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية. إن التعليم عن بعد هو أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات، بهدف تقديم تعليم عال ومتميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والاتصال، كما أدى التطور المستمر والتقدم في مجال التعليم عن بعد إلى ظهور العديد من الأنظمة والأدوات، التي ساعدت وسهلت عمليات صناعة وتبادل ونقل واكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات، بالإضافة إلى التطورات والتحديثات في المقررات الإلكترونية والاتجاه الدولي نحو استخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية في العملية التعليمية، منها المنصات الرقمية التعليمية بحيث تعتبر الأساس الذي ينطلق منه استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعلم عن بعد.

و هذا ما فرض على المؤسسات التعليمية من بينها المعهد الوطني للتكوين العالي ا الشبه الطبي بمستغانم ،أن يتبنى هذه الفكرة أو الأسلوب لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية، ومراعاة احتياجات طلبة الشبه الطبي، والتحرر من قيود الزمان والمكان، وزيادة التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين .

وعلى هذا المنوال جاءت هذه الدراسة لتقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد لولاية مستغانم وذلك من خلال التعرف على آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد و حيث جاءت هذه الدراسة بجانبين جانب نظري وجانب ميداني، حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والتساؤلات وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة وأهدافها، ويحتوي على الدراسة الأساسية والمتمثلة في مجالات الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة ،ومقاربة الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يحتوي على نشأة التعليم عن بعد ، وتعريفه وخصائصه ، وأهدافه ، ومبادئه وأنواعه ومعوقاته.

الفصل الثالث: يحتوي على التعريف بالمعهد الشبه الطبي و بطاقة وصفية للمعهد ، وتاريخ النشأة وأهدافه وأهميته وشروط الالتحاق بالمعهد والهيكل التنظيمي له ومفهوم التكوين وأهميته وتعريف الشبه الطبي.

أما الفصل الرابع: يخص الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية و يحتوي علي على ثلاثة أجزاء:
الجزء الأول: يحتوي على الدراسة الاستطلاعية أهدافها ولجراءاتها.

أما الجزء الثاني: يحتوي على تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها والذي يتكون من ثالث محاور محور البيانات الشخصية لأفراد العينة و المحور الأول بيانات خاص بفعالية التعليم عن بعد و والمحور الثاني خاص بآراء الطلبة حول التعليم عن بعد.

أما الجزء الثالث : يحتوي على النتائج العامة للدراسة ثم التوصيات و المقترحات ثم تليها الخاتمة و قائمة المصادر والمراجع والملاحق.



الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية و تساؤلات الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة..

5- أسباب الدراسة

6- مفاهيم الدراسة.

7- مجالات الدراسة.

8- مجتمع الدراسة.

9- عينة الدراسة.

10- أدوات الدراسة.

11- نظرية الدراسة.

12- الدراسات السابقة.

13- نقد الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بوفرة المعلومات وتنوعها، حيث أصبحت متاحة للجميع وهذا بفضل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال، والتي لعبت فيها شبكة الانترنت الدور الأساسي في تحديد معالمها، حيث غيرت هذه الشبكة مفاهيم العملية الاتصالية، وقضت على الحدود الفاصلة بين مختلف عناصرها، فأصبح المرسل والمستقبل يتبادلان الأدوار، كما أصبحت الرسالة الاتصالية تجمع بين مختلف الوسائط من نص وصورة وصوت.

يواجه التعليم الشبه الطبي في العصر الحديث الكثير من الرهانات والتحديات حتمية للتطور السريع في مجال المعرفة التي تفرض إعادة النظر في أسس ومناهج وأهداف التعليم الشبه الطبي ، وهو نتيجة للتطور السريع في مجال المعرفة في مجال المعرفة الرقمية والتقنية والالكترونية في شتى المجالات.

فمن هنا كان لزاما على المعاهد الشبه الطبية، اتخاذ كافة الإجراءات التي تجنبها العزلة التكنولوجية واتساع الفجوة الرقمية.

إذ توجب الانتقال السريع من التعليم التقليدي للتعليم الحديث، بمواكبة هذه التطورات. إذا إن تقنيات التعليم ،علم يتجدد باستمرار، وأصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورة بعدما كانت نوعا من الكماليات، فهي الآن أدوات فعالة في تصميم عملية التعلم.

وأمام هذه التحديات بدأت تشهد المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم قفزة نوعية في مجال التقنية الرقمية ومحاولة توظيفها في شتى مجالات الإدارة وفروعها وصولاً إلى استغلالها أثناء التواصل العلمي والبيداغوجي بين الطلبة والأساتذة ومسؤولي إدارتهم، إلا أن ذلك بقي نسبياً أمام غياب الإمكانيات

الضرورية لإنجاح عمليات الاتصال و التعليم عن بعد، وصعوبة تعميمه على كل مرافق المعاهد الشبه الطبي، إضافة إلى الكم الهائل .

حيث أن التعليم عن بعد أصبح ظاهرة اجتماعية، تعكس التطور الحاصل على مستوى بنية المجتمع من كافة المجالات ، بعدما تعرض إلى الكثير من التغيرات التكنولوجية السريعة ، حيث زادت حاجة طلبة الشبه الطبي بمستغانم إلى المزيد من التكوين و التعلم عن بعد، في ظل تعميم التقنية التكنولوجية ومحاولة تجاوز الفجوات التي أفرزتها هذه التقنية .

وقد تلجا مختلف المؤسسات مثل المعهد الشبه الطبي لولاية مستغانم، إلى تفعيل التعليم عن بعد وجعله في متناول الطلبة عبر منصات الكترونية أو عبر مواقع التواصل والاتصال والتكوين عن بعد ،كوسائل الفايسبوك واليوتيوب والبريد الإلكتروني الخ ، ويكون هذا سبباً يدفع طلبة الشبه الطبي لممارسة هذا الاتجاه من التعليم عن بعد ، وتجاوز التحديات العالمية، ومن هذا السياق وفي ظل هذه المعطيات ارتأينا صياغة الإشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

➤ ماهي آراء طلبة الشبه الطبي لولاية مستغانم حول التعليم عن بعد؟.

وانطلاقاً من هذا التساؤل صغنا التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تم تعامل طلبة الشبه الطبي مع منصات التعلم عن بعد والاطلاع على والدروس؟.
- هل يفضل الطلبة الشبه الطبي الاعتماد علي وسائل الكترونية تواصلية أخرى؟.
- ماهي وسائل التكنولوجيا الأخرى التي يعتمدها طلبة الشبه الطبي في التعليم عن بعد؟.
- ماهي آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد في المعهد الشبه الطبي؟.

2- الفرضيات:

- 1- هناك اطلاع نسبي على الدروس دون التواصل مع الأساتذة عبر منصة التعليم عن بعد.
- 2- اعتماد طلبة الشبه الطبي على وسائل أخرى من اجل التعليم عن بعد، مثل قروب مسنجر، الايميل ، قروب خاصة بكل تخصص.....الخ.
- 3- لدى طلبة الشبه الطبي عوائق مختلفة أثناء استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
- 4- اختلاف آراء طلبة الشبه الطبي سلبيا وايجابيا حول التعليم عن بعد .

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح ماهية التعليم عن بعد ودوره في تسهيل و متابعة المسار العلمي الأكاديمي للطلبة الشبه الطبي في الوقت الراهن، و حتى بعد تلاشي فيروس كورونا.

كما تسمح لنا هذه الدراسة بتقييم آراء طلبة الشبه الطبي نحو التعليم عن بعد الذي تم تفعيله من طرف وزارة الصحة والانعكاسات التي أفرزها هذا التوجه الجديد.

4- هدف الدراسة:

تم اختيار هذا الموضوع بهدف معرفة أو تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد، الذي تم تفعيله عبر المنصات الالكترونية في المعهد الشبه الطبي لولاية مستغانم ، وخاصة اثر الظروف التي فرضتها جائحة كورونا في شهر مارس 2020 ولازال مفعّل حتى الوقت الحالي لسنة 2023/2022.

5- أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار الموضوع تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد، نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثلت في:

• الأسباب الموضوعية:

- 1- معرفة وتقييم آراء طلبة الشبه الطبي، حول استخدام التعليم عن بعد في الوقت الحالي.
- 2- دور الذي تلعبه تكنولوجيا الحديثة، في مختلف مجالات الحياة اليومية خاصة في التعليم.
- 3- أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث أن التعليم عن بعد اكسب سمعة واسعة وأهمية بالغة نظرا للاندماج الكبير في التكنولوجيا الحديثة وتحسين وتشجيع التعليم عن بعد.
- 4- اهتمام وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتعليم عن بعد، ومحاولة تعميمه على مختلف معاهد الوطنية للتكوين العالي الشبه الطبي ، حتى بعد تلاشي فيروس كورونا .

• الأسباب الذاتية:

- 1- يعتبر مشروع التعليم عن بعد من بين المشاريع التي أولى لها المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم أهمية، خاصة في إرساء أرضية صلبة له تساعد في تعزيز نقاط القوة وتدارك نقاط الضعف ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل .
- 2- الرغبة في تقييم آراء طلبة الشبه الطبي ، حول التعليم عن بعد واكتشاف المعوقات والخروج بنتائج تساعد المعهد الشبه الطبي بمستغانم على تطوير التعليم عن بعد.

6- تحديد المفاهيم:

1- تقييم:

- ✓ لغويا: هو تقدير الشيء و الحكم على قيمته .¹
- ✓ اصطلاحا: هو تثمين تحصيل المتعلم وانجازه ، ثم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل ، في ضوء المعايير الصادقة وموضوعية.²
- ✓ إجرائيا: هو إصدار الحكم وتقييم آراء طلبة الشبه الطبي على التعليم عن بعد و تقديره وإبداء الرأي فيه وتقديم حكم على مدى نجاحه وفشله.

2- آراء:

- ✓ لغويا:جمعه رأي، طريقة فنية في جمع المعلومات التي تستخدم في معرفة رأي مجموعة من الناس، في مكان معين ووقت معين وموضوع معين .³
- ✓ اصطلاحا: هو حكم أو وجهة نظر نحو موضوع معين .⁴
- ✓ إجرائيا: هو نظرة محددة ينظر لها طلبة الشبه الطبي اتجاه التعليم عن بعد سواء ايجابيا أو سلبيا.

3- طلبه الشبه الطبي:

- ✓ إجرائيا: ويمثل كل من ممرضين وممرضات ومساعد ممرض، ، قابلات يقومون بمهنة التمريض والتي أصبحت في العصر الحديث مهنة لها قواعد وأسسها النظرية والتطبيقية بعد تكوينهم في المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم نظريا وتطبيقيا لمدة تتراوح ما بين ثلاث سنوات حتى خمس سنوات حسب كل تخصص .

1 - ابن منظور، لسان العرب، ط1 ، دار لبنان، بيروت، 1955 ،ج12 ،ص 496.

2- رافد الحريري،التقويم التربوي، دار المنهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2005،ص17 .

3 - معجم المعاني الجامع ، عربي عربي عبر موقع قوقل يوم 27 فيفري 2023.

4- معوض، ميخائيل خليل،علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب،2003، ص 239.

5- التعليم:

✓ اصطلاحاً: هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم والتعليم كلغة، أحاطه وأدركه وعلمه العلم والصنعة تعليماً وعلماً، وجعله يتعلمها، ومن معانيه *الإتقان*، فيقال: علم بالأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفتته وخبرته.¹

✓ إجرائياً: هو عملية اكتساب طلبة الشبه الطبي بمستغانم، المعرفة والمهارات والمبادئ في المجال الطبي، وهي عملية قد تأخذ عدة سنوات أو تستمر مدى الحياة من وسائل التعليم عن بعد.

6- التعليم عن بعد:

✓ اصطلاحاً: هو برنامج أو دورات تعليمية تعتمد علي استخدام الشبكة العنكبوتية وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقديم الدروس حيثما كان الطالب.²

✓ إجرائياً: هو إحدى أنماط التعليمية التي يكون فيها طلبة الشبه الطبي مفصولين أو بعيدين عن الأستاذ بمسافة جغرافية معينة باستخدام وسائل اتصال حديثة.

¹ - مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسة الفكر والأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2006، ص19.

² كمال زيتون، تكنولوجيا التعليم عن بعد في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب القاهرة، ط2، 2002، ص283.

7- المعهد الشبه الطبي :

✓ اصطلاحاً: طبقاً للمرسوم رقم 73-81 المؤرخ في 04 جمادى الأولى 1993 الموافق ل05 جويلية سنة 1973 المتضمن القانون الأساسي لمدارس التكوين الشبه الطبي حيث جاء في الفصل الأول من الأحكام العامة في مادته الأولى: إن مدارس التكوين الشبه الطبي هي مؤسسات عمومية خدماتية تعليمية ذات طابع إداري وشخصية معنوية واستقلال مالي¹.

✓ إجرائياً: هو مؤسسة خدماتية تعليمية تهدف إلى تكوين ، الطلبة لممارسة مهنة الشبه الطبي، بمختلف أنواعها وتخصصاتها، حيث أنشأت مدرسة التكوين الشبه الطبي بموجب المرسوم 73-81 المؤرخ في 73/06/05 وشرعت في تكوين الشبه الطبيين ومساعد الشبه الطبي في مختلف التخصصات، إلى وقتنا الحالي وفق المرسوم التنفيذي الذي تم تحويل مدرسة الشبه الطبي الى معهد الشبه الطبي سنة 2011.

¹المادة 01 ، المرسوم 73- 81 المؤرخ في 04 جمادى الأولى 1993 الموافق ل05 جويلية سنة 1973 المتضمن القانون الأساسي للشبه الطبي، الجريدة الرسمية العدد 47 سنة 1973.

7- مجالات الدراسة:

تعتبر أهم خطوة من خطوات البحث العلمي ، ويتم الباحث بتوظيفها عند التخطيط لإجراءات البحث وتتمثل هذه المجالات في:

1-المجال المكاني:

وهو المكان الذي يتم فيه الدراسة الميدانية حيث أجريت دراستنا بالمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم.

2- المجال الزمني:

يقصد به المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في إجراء الدراسة الميدانية وبالنسبة للدراسة الحالية الموسومة "بتقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد " ، حيث انطلقت دراستنا حول موضوع تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد في 01 جانفي 2023 .

أما الدراسة الميدانية فقد تمت في الفترة الممتدة مابين 01 فيفري إلي غاية 02 ماي 2023.

3-المجال البشري:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم لعام 2023/2022، بمختلف تخصصاتهم والبالغ عددهم 500 طالب وطالبة ، لكن الدراسة تم إجرائها على عينة من الطلبة مقدره ب 84 طالب وطالبة.

8 - منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع ، لا يكون نتيجة اختيار عشوائي أو ميل الباحث لمنهج دون آخر ، بل هي قضية تفرضها طبيعة البحث أو المشكلة.

تعريف المنهج: "يعرف علي أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة"¹.

بما أن موضوعنا هو تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي ،الذي يعمل علي وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها وتحليل المعطيات إلي نتائج .

فيمكن تعريفه بأنه «عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال التعرف على عالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغييرها"².

وقت ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي التحليلي هو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها و كميًا .

¹المحمودي محمد سرحان علي،مناهج البحث العلمي،ط3،دار الكتب،2019،ص35.

²حامد خالد ،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،ط2،دار جسور،2012،ص47.

ويتبع الباحث عند استخدامه المنهج الوصفي عدة خطوات وهي كالتالي:

- 1- الشعور بمشكلة البحث وجمع البيانات التي تساعد على تحديدها.
- 2- تحديد المشكل وصياغته ووضع التساؤلات الأساسية.
- 3- القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها.
- 4- وضع الفرضيات.
- 5- اختيار العينة التي تجري عليها الدراسة مع توضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.
- 6- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة لجمع البيانات.
- 7- الوصول إلى النتائج وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.
- 8- كتابة تقرير النتائج والتوصيات¹.

9- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعه من الوحدات الإحصائية لمعرفة بصورة واضحة مايراد منه، للحصول على البيانات"².

فيقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع محل الدراسة وتطبيقها عليه، حيث قمنا باختيار طلبة الشبه الطبي للمعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بمستغانم الذي يقدر عددهم حوالي 500 طالب وطالبة حسب السنة الدراسية 2023/2022 كمجتمع الدراسة.

¹الدعليج إبراهيم عبد العزيز ،مناهج وطرق البحث العلمي،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 96.

²رحيم يونس ، كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، مجلة عمان ،الأردن 2007 ، ص161 .

10- عينه الدراسة:

تعرف عينه الدراسة "على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"¹.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية لجميع طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم والذي بلغ عددهم 500 طالب وطالبة، لسنة الدراسية 2023/2022، واستخرجنا عينة قدرها 84 طالب وطالبة في المعهد الشبه الطبي بمستغانم.

حيث يهدف الباحث من هذه العينة إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو طبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه، ويكون حجم الفئة متناسباً مع حجم طبقة المجتمع الأصلي².

وقد تم اختيارنا لطلبة الشبه الطبي بمستغانم بكل تخصصاتهم، وكان اختيارنا لهذه العينة باعتبارها عينة عشوائية طبقية لأنها تتلائم مع أغراض البحث، ويمكننا من خلاله جمع البيانات وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي كون كل تخصص له خصائص المستقلة على الأخرى خاصة في النظام الجديد المعتمد بالمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم.

¹ رحيم يونس، مرجع سابق، ص 161.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر، ط01، القاهرة، سنة 2011، ص 120.

11- أدوات جمع البيانات

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة و الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من طلبة الشبه الطبي بمستغانم .

12- الملاحظة: إحدى وسائل جمع البيانات المتعلقة بسلوكيات الفرد، وتعطي الملاحظة

معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا.

13- وتعرف على أنها: عملية المراقبة أو المشاهدة الدقيقة لسلوك الظاهرة والمشكلات والأحداث

ومكوناتها ومتابعة سيرها¹

14- اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا لتفحص الجوانب المبحوثة عن قرب، إلا أن الملاحظة في

دراستنا كانت بسيطة من خلال زيارات الاستطلاعية التي قمنا بها في المعهد الشبه الطبي.

من هنا قد تم اعتمادنا في دراستنا على الاستبيان لجمع البيانات.

تعريف الاستبيان:

"يعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات"².

وهو "مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة أو بفرغ

للإجابة، ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها من الإجابة الصحيحة"³.

عرف بأنه "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس في إطار الخطة الموضوعية، لتقديم البحوث من أجل الحصول على الإجابة التي تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"⁴.

¹ أحمد بن موسي، طرق جمع المعلومات والبيانات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر، الأردن، 2007، ص 67.

² الزامن، مندر، أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، 2009، ص 91.

³ الدعليج إبراهيم عبد العزيز ، مرجع سابق، ص 96.

⁴ غرابية فوزي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، 2002، ص 71 .

ولقد مرت استمارة البحث بمراحل قبل وصولها إلى المرحلة النهائية ب:

1- مرحلة إعداد الاستمارة:

أ- تحديد نوع المعلومات التي نرغب في جمعها أي تصميم الاستمارة في ضوء الإطار العام للبحث وذلك بناء على خطة تضمن احتوائها على جميع النقاط الرئيسية، فقمنا بتحديد المحاور الرئيسية التي

يتضمنها البحث وكانت كالتالي:

- محور المعلومات الشخصية.

- محور فعالية التعليم عن بعد.

- محور آراء الطلبة حول التعليم عن بعد.

ب- تم تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وكانت كالتالي:

1- محور المعلومات الشخصية: وتضمن أربعة أسئلة.

(من واحد إلى خمسة) حول الفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوث ونوع الجنس والمستوى

والتخصص والمستوي التعليمي ومدة استخدام منصة التعليم عن بعد.

2- محور الأول : جودة التعليم عن بعد : ويتضمن خمسة أسئلة

(من ستة إلى إحدى عشر) وتدور حول تعامل الطلبة مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في دراستهم

3- محور الثاني: آراء الطلبة حول التعليم عن بعد: وتضمن ستة أسئلة

(من اثنا عشر إلى ستة عشر) تدور حول كيفية التواصل الطلبة مع أساتذتهم عن بعد وكيفية لجوئهم

إلى منصة التعليم عن بعد والعراقيل التي صادفتهم ، وأرائهم حولها (أنظر الملحق رقم 01 دليل

الاستمارة).

7- نظرية الدراسة:

لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مساره بحثه، فالنظرية العلمية هي عبارة عن الإطار الفكري الذي يمثل مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في أسلوب علمي مترابط، النظرية تحدد نوع الحقائق التي يجب أن يسير عليها الباحث وتصنيفها مع إيجاد العلاقات بينها¹.

وبذلك نعرف النظرية إنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والاقتراحات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما، عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة، بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة، وذلك بهدف تفسير تلك الظاهرة أو التنبؤ بها مستقبلاً، فحسب موريس أنجرس فإنه إذا كانت الفرضية هي إقرار غير حقيقي بوجود علاقة بين المتغيرين أو أكثر، فإن النظرية هي إقرار حقيقي لوجود علاقة ما بين متغيرات حقيقية محققة امبريقياً².

في إطار إشكالية دراستنا والتساؤلات المطروحة اعتمدت على نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان، هذه النظرية بحثت في دور وسائل الإعلام والاتصال في النصف الثاني من القرن الماضي، و انطلقت من فكرتين أساسيتين هما:

1- إن وسائل الإعلام والاتصال هي وسائل لنشر المعلومات والتعليم وهنا ترتبط هذه الفكرة مع التعليم عن بعد باعتبار هذا الأخير يعتمد ولا ينجح إلا بوجود وسائل الإعلام والاتصال.

2- إن وسائل الإعلام والاتصال جزء من سلسلة التطور التكنولوجي، أما هذه الفكرة في موضوعنا نراها من خلال ما نعيشه الآن من تطور و سرعة في الوصول للمعلومة وتبادلها ومناقشتها عبر الوسائط ووسائل التواصل.

أما حسن ارتباط موضوعنا بالحتمية التكنولوجية بحكم المتغيرات التي طرأت على العالم وكانت بدايتها منذ انتشار فيروس كورونا إلي يومنا هذا ما يحتم علينا اللجوء لوسائل الإعلام والاتصال بطريقة التواصل عن بعد.

¹ -علي عويس خير الدين، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص45.

² -موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص54.

8- الدراسات السابقة:

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس المشكلة ، وفيما يلي إطلالة على بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع:

I-الدراسة الأولى: دراسة معزوز هشام ،حجلة مريم، ملاوي خديجة، وأسود فاتح، بعنوان واقع

التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، بحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد. حيث انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا ،معتمدين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة ما أو مشكلة ما وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات لغرض إخضاعها لدراسة الدقيقة، كما اعتمدوا على استبيان كأداة، لجمع المعلومات تكون كمنطلق أساسي لباحث ،من أجل الإجابة على أسئلة التي طرحها الباحث في بداية بحثه الأنسب والأكثر ،شيوعا من أجل الحصول على البيانات، وقد كان على شكل الكتروني ليوزع ويجاب عليه.

ومن خلال مجتمع الدراسة، الذي تمثل في الطلبة بالجامعات الجزائرية، أما حجم العينة فكان 95 طالب جامعي حيث كانت عينة البحث عينة عشوائية طبقية تم الاعتماد عليها.

1- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- إجراءات الحجر الصحي، التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.

2- عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت، تجربة شهادتها الجامعات كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي، في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

3- سجلوا تراخي لبعض المبحوثين في التفاعل عبر منصات لتلقى الدروس.

4- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بطريقة، التي تسمح لأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب.

5- تم تسجيل مجموعة من المعلومات، فيها بما يتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للانترنت¹

II- الدراسة الثانية: رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تحت عنوان التعليم

الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، من إعداد الطالبة حليلة الزاحي تحت إشراف أستاذ عبد المالك بن السبتى، جامعة منتوري بقسنطينة، السنة الجامعية 2011/2012 .

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة جامعة 20 أوت بقسنطينة.

¹ معزز هشام وآخرون، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا ، مجلة مدارات سياسية ، العدد 4

،الجزائر ،سنة 2020 ،ص ص 76 - 95 .

ومن أجل إطاحة أوسع بمختلف الجوانب الإشكالية وضع جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي:

- 1- ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟
 - 2- ما هي جملة التسهيلات أو الدعم، الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟
- وكانت فرضيات هذه الدراسة كالتالي:

- 1- تطور وارتقاء العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 بقسنطينة، يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمية والتكنولوجية.
- 2- التوجه نحو التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى توظيف الأساتذة والطلبة للانترنت للتواصل مع طلبتهم.

أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي واعتمدت الطالبة على العينة العشوائية التطبيقية أما المجالات الدراسة أجريت الدراسة الميدانية بجامعة 20 أوت 1955 وكانت مع أواخر شهر ماي 2012 بعد توزيع الاستبيان وتحليله.

وجاءت النتائج كالتالي:

- 1- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج التكنولوجية الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- 2- التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة من المعلومات والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئة الدولية والعالمية متخصصة.²

² حليلة الزاحي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تحت عنوان التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، جامعة منتوري بقسنطينة، السنة الجامعية 2011/2012 .

III- الدراسة الثالثة: رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير منظمات

الطالبة ضيف الله نسيمه تحت إشراف الدكتورة بن زيان إيمان جامعة الحاج لخضر باتنة 01،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2016 / 2017 . جاءت

إشكالية الدراسة كالتالي ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين

جوده العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟.

ومنه انبثقت جملة من التساؤلات البحث وهي:

1- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟.

2- ما هي عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل جودة العملية التعليمية؟.

3- فيما تكمن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين من جوده العملية التعليمية؟.

1- ما مدى توسع استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال، في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟.

و للإجابة على التساؤلات الفرعية التي تصب في صميم اعتمدت الطالبة على الفرضيات التالي:

1- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية، بين استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جوده العملية التعليمية.

2- توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية، بين معيقات استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال وبمختلف أصنافها وجوده العملية التعليمية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات تقديرات عينه الدراسة حول تأثير التكنولوجيا المعلومات والاتصال على وجوده العملية التعليمية .

وفي هذه الدراسة استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي، لما له من سهولة في تقديم

متغيرات الدراسة، المتمثلة في التكنولوجيا المعلومات والاتصال، وجودة التعليم العالي، كما تم

الاعتماد على المنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة .

وتحويلها إلى أرقام، يسهل تحليلها باستخدام أساليب إحصائية متطورة، تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات حول أساتذة وطلبة وإداريين، بالإضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات لتفسير نتائج الدراسة، و هذا وقد تم اختيار العينات الاحتمالية عشوائية لتسهيل عملية تعميم نتائج الدراسة، تمت الدراسة في كليه جامعه باتنة 1، المجال الزمني للدراسة الميدانية

استمرت من 02 ماي إلى غاية 12 جوان 2013 تقريبا، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي :

✓ معرفة ماذا تأثير التكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية، وتعتبر عنصر من عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

✓ معرفة مختلف المعوقات التي تقف حاجزا أمام الاستخدام الناجح والايجابي للتكنولوجيا

المعلومات والاتصال، بغض النظر عن اختلاف هذا التأثير .

✓ الدراسة توفر الإمكانيات المادية للتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة نذكر الحاسوب،

وحدات التخزين، وأجهزة الطابع (سكانير)، كما أنها كافية للعمل، و توفر البرمجيات بنوعها ، مع

وتيرة استخدام دائما من قبل الإداريين ،استخدمت مختلف الإدارات شبكة الانترنت بتدققها المنخفض

نوعا ما .

✓ وجهة نظر الإداريين المستجوبين حول التكنولوجيا المعلومات والاتصال له تأثير قوي جدا على

تحسين جوده العملية التعليمية³ .

³ضيف الله نسيمه ،استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثاره على تحسين جوده التعليمية ،دراسة عينه في من جامعات

الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة 01، السنة الجامعية 2016-2017 .

9- نقد الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة، التي تطرقت لموضوع التعليم عن بعد وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها و سوف نتطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسات الذي استعنا بها:

✓ أوجه التشابه الدراسة السابقة مع دراستنا في الموضوع :

أولا : وهو التعليم عن بعد .

ثانيا : كذلك في أداة البحث أي استعمالهما الاستبيان كاداه لدراستهما.

ثالثا: الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي.

✓ أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث قمنا باختيار طلبة الشبه الطبي واختلاف أيضا في المجال الجغرافي والزمني، حيث عالجتنا وقيمتنا آراء طلبة الشبه الطبي بعد زوال الجائحة والعودة إلي النظام العادي في التدريس عكس الدراسات السابقة التي كانت في سياق الجائحة.

الإطار النظري

الفصل الثاني : التعليم عن بعد

❖ تمهيد .

❖ المبحث الأول: نشأة وتطور التعليم عن بعد.

❖ المبحث الثاني: تعريف التعليم عن بعد.

❖ المبحث الثالث: تعريف التعليم عن بعد.

❖ المبحث الرابع: خصائص التعليم عن بعد.

❖ المبحث الخامس: أهداف التعليم عن بعد.

❖ المبحث السادس: مبادئ التعليم عن بعد.

❖ المبحث السابع: أنماط التعليم عن بعد.

❖ المبحث الثامن: معوقات التعليم عن بعد.

❖ خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتل التعليم عن بعد مكانا مرموقا ،في بداية الألفية الثالثة لما له من إمكانات في تعليم أعداد كبيرة من الأفراد باستخدام أدوات وتقنيات وتكنولوجيا ، ووفرت ثورة المعلومات والاتصالات ويرتبط هذا النوع من التعليم بفلسفة التعليم المستمر ، ليس من أجل التعليم وحده، ولكن من أجل التعليم والتنمية، ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوما بعد يوم، تظهر من حين لآخر، ولهذا يعد التعليم عن بعد ،من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم والذي أخذت أهميته في تزايد مستمر، حيث إنه يعتمد على التعلم بدرجة كبيرة ،مع مساعدة في تذليل العقبات أمام المتعلم، فهو عبارة عن تعلم ذاتي مع الإرشاد والتوجيه والتقييم من مرشدين أكاديميين وتربويين، مع الاستغلال الأمثل لوسائل الاتصال لنقل المعلومات التي تطورت تطورا مماثلا نتيجة التطور التكنولوجي، والدارس هنا يختار أين ومتى وكيف يتعلم، كما أنه يقوم على مرونة كل من المكان والوقت والبرامج المطلوبة وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأحداث المطلوبة والأنشطة التعليمية.

المبحث الأول: نشأة وتطور التعليم عن بعد

عن سماع تسمية التعليم يتبادل إلى أذهاننا هناك فاصل بين الأستاذ والطالب سواء وقتيا أو مكانيا التعليم عن بعد ذو تاريخ طويل ،حيث كانت بدايته في جامعة لندن في القرن التاسع عشر بمحاضرات ، من خلال وسائل النقل تبادل الرسائل للمواطنين البريطانيين في الاتصال ،الذي ظهرت في المجتمع¹.

عرف المسلمون أنماطا من التعليم عن بعد ،حيث كان يتيح نظام التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب للمتعلمين ،حرية اختيار المواد التي يدرسونها ،والحلقة الدراسية والمدارس التي يتولى تدريسها، وعدد مرات الحضور والتي ترتبط الدارس بزملائه ،وينجز ما يكلفه به المدرس فرديا وذلك ما هو إلا شكل من أشكال التعليم عن بعد أو على الأقل بعض سماته، كانت عملية التعليم لا تمنع الدارس من أداء عمل معين يكتسب منه رزقه .²

ولقد ظهرت أول أشكال وبوادر التعليم عن بعد في إنجلترا بالمراسلة، حوالي عام 1840 بمجهود بينمان الفردي بإرسال إلى طلابه توجيهها دراسية مكتوبة على طريقه الاختزال بواسطة البريد³

¹ ضيف الله نسيمه ،استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثاره على تحسين جوده التعليمية ،دراسة عينة في من جامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة 01، السنة الجامعية 2016-2017،ص 134 .

² محمد عطا مدني ، التعليم عن بعد - و أسسه وتطبيقاته العلمية- ، سيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ،عمان ،سنه ، 2007،ص18.

³ إبراهيم، إبراهيم محمد، التعليم المفتوح والتعليم كبار وتوجيهات، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ،مجلد 10 ،العدد 01، القاهرة، 2014، ص 16 .

فلقد بدأت التعليم عن بعد منذ بداية الأربعينيات تقريبا ومره بتطورات كبيرة ، الشكل الأول له بالمراسلة بحيث استخدمت الخدمة البريدية في نقل المواد المطبوعة والمكتوبة للمتعلم ، ثم الراديو ، ثم تطور الوضع باستخدام الأشرطة السمعية وبظهور التلفاز ، ثم استخدام القنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسا تعليمية، وفي الستينيات ظهرت شبكة التلفاز المغلق في نقل المحاضرات، وفي الثمانيات تم استخدام الفيديو كاسيات، وتم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد الصوتية والمرئية ، ثم تطور ذلك إلى استخدام المؤتمرات الفيديو لإرسال المحاضرات دون الأقمار الاصطناعية، و التغلب على عيوب هذه الطريقة باستخدام الفيديو الثنائي الاتجاه الذي يوفر عملية التفاعل بين المحاضر والطالب في الاتجاهين ليس في اتجاه واحد .

قد تطورت حركه التعليم بالمراسلة، في منتصف القرن التاسع عشر بفضل النهضة الصناعية التي مست فئة المثقفة من المجتمع ، وسهلت الخدمات البريدية من عمليه الدراسة البيئية وجعلتها مرغوبة وممكنة، في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وقد تسربت هذه الحركة بسرعة إلى كثير والدول منها روسيا وأجزاء من أوروبا واستراليا وكندا وجنوب إفريقيا واليابان.¹

¹ طارق عبد الرؤوف محمد عامر ،التعليم الذاتي مفاهيمه أسسه وأساليبه، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة،2020،ص 29.

وبدأت عملية في عدد من الدول النامية تنظر إلى حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية، مشكلة النظم التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص نظرا لان إنشاء المباني المدرسية وتمويل عملية تجهيزها، وتوفير الأعداد الملائمة من المدارس، في ظل وجود مشكلات التمويل ونقص الإمكانيات يخلق العديد من المشكلات، والقرار والمخطط التربوي وهذا خلال النصف الثاني من القرن العشرين زائد الاهتمام به وذلك لمواكبة التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الاتصال والإرسال والاستقبال التلفزيوني والإذاعي والتقنية الحديثة¹

وبدأ في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963 وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية، وكان استخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة كما تم تطوير ذلك في عام 1969 باستخدام الراديو وتعزف ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية²

¹ صالح أحمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000، ص125.

² المرجع نفسه، ص172.

المبحث الثاني: تعريف التعليم عن بعد

نظرا لتواجد عدة مفاهيم حول التعليم عن بعد، كلا حسب اهتمامه وتخصصه ومجاله، يجب علينا أن نحدد مفهوما واضحا لهذا المصطلح لذلك سنضع تصورات مختلفة له، ثم نستنتج ماهيته بالتحديد.

يعرفه هولمبرغ (hommberg): التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم، يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية، التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون .دون الالتقاء وجها لوجه¹.

يعرف مور (moor): التعليم عن بعد بأنه طريقة من طرق التدريس ، حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والالكترونية والمسموعة والمرئية الملائمة لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بحرية تامة².

ويعرفه العبادي: انه نقل مواد التعليم إلى المتعلم، في مواقع عمله أو إقامته، وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم، حيث لا يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما وللتعويض عن اللقاء الفعلي ، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل التعليمية الحديثة الوصول إلى كل راغب في التعليم العالي³

¹ طارق عبد الرؤوف عامر ،التعليم المفتوح، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2007،ص17.

² دكتور محمد عطا مدني ، مرجع سابق، ص: 15 - 16.

³ العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن،2008،ص323 .

معرفة التعليم عن بعد بأنه محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفئات التي لا تستطيع الحضور إلى المؤسسات التعليمية ، و القضاء على بعض القيود التي صاحبت نشأة وتطور المؤسسة التعليمية التقليدية سواء كانت قيودا في السن أو في الإمكانيات المادية أو المؤهلات الدراسية².

لدينا تعريف علماء التربية: بان التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يجعل عمليات التعليم حسب إرادة ورغبة الفرد ، الذي يقرر ماذا أو كيف ومتى يدرس، وعادة ما يكون مصحوبا ببعض أشكال الإرشاد والتوجيه².

ويمكننا أن نستنتج من هذه التعريفات السابقة ، أن التعليم عن بعد هو طريقة معاصرة ومنتطورة ساهمت في تغيير مفهوم التعليم كليا ، حيث رغم الظروف المعوقات التي تواجهه إما المتعلم أو المعلم، الالتحاق بالمؤسسة التعليمية فهناك الحل دائما وتلقين الدرس أو المحاضرة بغرض النظر عن البعد بين الطرفين دون الحاجة للتلاقي المباشر .

¹ طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، مرجع سابق ، ص 08.

² الزاوي خالد محمد ، الجودة الشاملة في التعليم العالي ، وأسواق العمل في الوطن العربي ، مجموعه النيل العربية، مصر، 2003 ، ص 89.

المبحث الثالث : خصائص التعليم عن بعد

- 1- يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في التعليم نفسه، (التعليم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة أو كبيرة.
- 2- سهوله الوصول إلى المعلومات والكتب والمراجع والدروس الكترونيا بضغطة على زر وبهذا ربح الوقت والجهد في البحث.
- 3- المرونة في الزمان والمكان ولمكانية التعلم في أي وقت من اليوم.
- 4- استفادة جميع فئات العمرية التي حرمت من الدراسة النظامية و الاستفادة من التعليم عن بعد.
- 5-سهوله التواصل مع الأستاذ أو المشرف في أي مكان وزمان دون الحاجة للذهاب إليه شخصيا.
- 6-انسجام هذا النمط من التعليم مع مبادئ التعليم الأساسي الحديثة مثل توفر الدافعية للمتعلم والمرونة لبيئة المتعلم.
- 7- يأخذ التعليم بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعليم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترفا بها في آخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الافتراضية.
- 8 -تقليل تكلفة الحصول على المادة العلمية فمثلا عوض شراء كتاب ما يمكن تصفحه عبر الإنترنت مجانا¹

¹ عمر موسى سرحان، دلال ملحس، استنيتية، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، ط1، 2007، ص285-286

المبحث الرابع: أهداف التعليم عن بعد

- 1- تحسين جودة التعليم عبر أنحاء العالم.
- 2- تحسين إمكانيات المعرفة التكنولوجية للمعلم والطالب.
- 3- توفير المصاريف الزائدة التي كانت تشرف في التعليم الحضوري.
- 4- توفير إمكانيات للطلاب و الأساتذة في المناطق النائية للتمكن من مواصلات التعليم دون معيقات.
- 5- توفير حقايب تعليمية باستخدام الأقراص المضغوطة أو منصات التعليم عن بعد.
- 6- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً الكترونياً لمواكبة لما يدور في أفاصي الأرض.
- 7- قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية.
- 8 - تقديم التعليم الذي يتناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم¹

¹ طارق عبد الرؤوف محمد عامر، مرجع سابق، ص44.

المبحث الخامس: مبادئ التعليم عن بعد

يقوم التعليم عن بعد على عدد من المبادئ الأساسية والتمثلة في:

1- مبدأ الإتاحة: الفرص التعليمية في المستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال معوقات الزمنية والمكانية والموضوعية.

2- مبدأ المرونة: وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام، أو بفعل القائمين عليه لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر لكسر البرامج المعاصرة للتعليم عن بعد.

3- مبدأ تحكم المتعلم: وتعني أن الطلاب يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة، بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب التقويم، كذلك إلا أن هذه الخاصية تأخذ بتحفظ شديد في معظم البرامج المعاصرة للتعلم عن بعد.

4- مبدأ اختيار أنظمة التوصيل: نظرا لان المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة، فان اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي يعد سيمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

5- مبدأ الاعتمادية: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية، ودرجاتها العلمية للإغراض التي وضعت من أجلها وملائمتها لحاجات المجتمع، وبالتالي الاعتراف بهذه البرامج والياتها وقابلية محتواها للاعتماد في المؤسسات المختلفة.¹

¹ محمد عطا مدني، مرجع سابق، ص38

المبحث السادس : وسائل التعليم عن بعد

يستخدم التعليم عن بعد كافة التقنيات التربوية ، و اتصال الحديث لإنجاح العملية التعليمية عن بعد منها:

1- المواد التعليمية المطبوعة: يعتبر الكتاب من أهم وأسهل وسائل التعليم المطبوعة، ويحتوي الكتاب على المعرفة الواجب إكسابها من قبل الدارس على الرسومات واللوحات ووسائل التوضيح والتدريب والتقنيات والاختبارات الذاتية.

2- المواد التعليمية الغير المطبوعة:

- الأشرطة السمعية.
- الأشرطة البصرية (أشرطة الفيديو).
- الأقراص أو الاسطوانات الحاسوبية، ووسائل الاتصال مثل التلفاز عن طريق البث المحلي والبث عبر الأقمار الصناعية كما يلي:
- البث المرئي باتجاه أو باتجاهين.
- الإذاعة المحلية والعالمية.
- الهاتف للاستفسار ومناقشة المادة مع الأستاذ.
- الفاكس.
- الحاسوب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والانترنت.¹

¹سامي الخفاجي، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 22 - 24

- البريد الإلكتروني والبريد العادي لإرسال الطرود التعليمية وتستخدم هذه الوسيلة بشكل كبير لإرسال الحقائق العلمية تجريبية للطلبة و المواد التعليمية مثل المحاضرات، أدوات التشريح والأدوات زجاجية
- التسهيلات الحاسوبية وتتمثل في:
- المكتبات العامة والخاصة.
- المختبرات البحثية والتعليمية في الجامعات ومراكز البحوث والمراكز التعليمية التابعة للجامعة.
- المختبرات المستشفيات لبعض التخصصات لانجاز وتنفيذ بعض التجارب العلمية التعليمية وقد تكون على شكل دورات صيفية.¹

¹سامي الخفاجي، مرجع سابق، ص 14 - 25.

المبحث السابع: أنماط التعليم عن بعد

يوجد العديد من أنماط التعليم عن بعد في العالم، أنماط معينة في المجتمع الواحد وقد يتواجد مزيج من الكل في المجتمع آخر، ويتحكم في تواجد نمط معين دون آخر في مجتمع ما، ومن العوامل مثل النمو الديموغرافي، الجغرافي وغيرها من العوامل ومن أنماط التعليم عن بعد نمطين أساسيين وهما التعليم المتزامن (الاتصال المباشر) والتعليم الغير المتزامن (الاتصال الغير مباشر):

1- الاتصال المباشر (المتزامن)

يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه، مثل غرف الدردشة، ومن ايجابيات هذا النوع :

- الحصول علي التغذية الرجعية الفورية.
- تقليل تكلفة والجهد والوقت .

2- الاتصال غير المباشر غير متجانس (غير المتجانس): هو التعليم الغير المباشر، يحصل

المتعلم علي دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب ظروفه مثل: البريد الالكتروني، الأقراص المضغوطة..... الخ.

ومن ايجابيات هذا النوع :

- اختيار الوقت والمكان المناسب لإنهاء المادة التعليمية والرجوع إليها إلكترونيا.¹

¹سامي الخفاجي، مرجع سابق، ص 21.

المبحث الثامن: معوقات التعليم عن بعد

هناك العديد من المعوقات التي يواجهها التعليم عن بعد ويمكن نوجزها كالآتي:

1- العوائق المالية: تأتي في مقدمة هذه العوائق، تكلفة تقنية المعلومات والاتصال وخاصة في الدول النامية والدول محدودة الموارد وهناك مشكلات تكلفة تصميم وإنتاج البرنامج أو البرامج التعليمية الحاسوبية والفيديو ثم تكلفة التسويق ولابد للدول المهتمة بهذا النوع من التعليم لن تبحث عن حلول جديّة لمشكلاتها المادية .

2- العوائق المرتبطة بالمضمون ولغة التخاطب: والمقصود بها فقر محتوى وطرق تصميم وتنفيذ المواد التعليمية، نتيجة نقص الخبرة في دول كثيرة منها الدول العربية والدول النامية بوجه عام، مما يجعل بعض المؤسسات التعليمية عن بعد تلجأ إلى استيراد المقررات والمناهج ذات المستوى العالي من جامعات أخرى غربية مما يترتب عن ذلك مشكلتين رئيسيتين تتمثل:

✓ **أولها:** في عدم ملائمة المواد التعليمية التي صممت لمجتمعات أخرى مغايرة لها من حيث أهميتها وأهدافها وتفصيل حياتها ومتطلبات نموها على المجتمع، الذي صممت فيه هذه المواد .

✓ **المشكلة الثانية:** تتمثل في عائق اللغة معظم الجامعات الغربية التي يتم استيراد موادها التعليمية تكون المواد باللغة الانجليزية أو باللغة أخرى مما يظهر حاجز آخر وهو أن المتعلمين الذين غادروا المدارس النظامية منذ سنوات طويلة على الأغلب فقدوا مهارات لغوي التي تعلمها¹.

¹ محمد عطا مدني، مرجع سابق، ص160 .

3- العوائق القانونية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية: وتتمثل هذه العوائق في أشكال كثيرة

منها عوائق تدفق المعلومات بين المناطق والدول، وما هو مسموح وما هو ممنوع، بالإضافة إلى حرية التعبير والحقوق الفكرية على المعلومات، بالإضافة إلى ضوابط معقولة ومقبولة تسمح بتداول المعلومات، ففي نفس الوقت تحافظ على الحقوق الفكرية، وحق التعبير وتسمح بحمايتها.

4- العوائق المرتبطة بالمصادر البشرية: تتمثل في قلة الكوادر البشرية المؤهلة في كثير من

الدول النامية في مجال التكنولوجيا التعليم، وهي الفئة الأكثر أهمية التي يعتمد عليها في عملية التصميم وإنتاج المواد التعليمية للتعليم عن بعد، في الأنظمة التعليمية المعاصرة الأخرى وكذا سيطرة الأعمال الفردية على هذا المجال، والبعد عن العمل الجماعي أو ما يسمى بفريق العمل ومشكلة أخرى خطيرة وهي إسناد مهمة تصميم البرامج التعليمية في أسواق الدول النامية ومنها الدول العربية بوجه خاص، مما يطلق عليه برامج تعليمية والتي هي تفتقر إلى ابسط البديهيات التربوية.¹

¹ محمد عطا مدني، مرجع سابق، ص161.

خلاصة:

يمكن القول في الأخير أن التعليم عن بعد، هو من الأنظمة التعليمية، التي ليست بالحديثة، لأن جذورها تمتد عبر التاريخ القديم، من خلال ما أشرنا إليه من خلال النبذة التاريخية للتعليم عن بعد .

إن التعليم عن بعد يعتبر فرصة ثانية تمكن كل شرائح المجتمع للالتحاق به، بعد إدراك أهمية الدراسة والفرص التي أتاحت لكل فرد ولم يستغلها على أتم وجه، إما بسبب ظروف مادية أو معنوية، ولذلك على المنظومة التعليمية أن تضعه موضع اهتمام، وأن تسعى إلى تطويره وتوفير كل الإمكانيات اللازمة لإحداثه، خاصة وأن الرؤية المستقبلية للتعليم أصبحت تدور حول تقنيات جديدة في تقديم المادة المعرفية بطريقة غير مكلفة وهذا ما يصب إليه المختصين.

الفصل الثالث: لمحة تاريخية عن المعهد الشبه

❖ تمهيد.

❖ المبحث الأول: تعريف بالمعهد الوطني الشبه الطبي

بمستغانم.

❖ المبحث الثاني: بطاقة وصفية للمعهد الوطني الشبه

الطبي بمستغانم.

❖ المبحث الثالث: تاريخ نشأة المعهد الوطني الشبه الطبي.

❖ المبحث الرابع: وظائف المعهد الوطني الشبه الطبي.

❖ المبحث الخامس: أهداف المعهد الوطني الشبه الطبي.

❖ المبحث السادس: شروط الالتحاق بالمعهد.

❖ المبحث السابع: الهيكل التنظيمي للمعهد.

❖ المبحث الثامن: مفهوم التكوين وأهميته.

❖ المبحث التاسع: تعريف الشبه الطبي.

❖ خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي ، من أهم مؤسسات التعليمية، التي تسعى إلى نشر المعرفة بين الطلبة ، وإعداد مهنيين في المجال الشبه الطبي ، ذو كفاءة عالية، يلبيون حاجات المجتمع المختلفة واكتشاف المزيد من الفعاليات، التي تساهم في تقدم المجتمع وذلك عن طريق البحث على أساليب الحديثة ،التي تساعد على تحقيق غاياتها والتي تساهم بدورها بتحقيق التنمية الصحية في المجتمع ،وذلك بإدماج التكنولوجيا الحديثة في التعلم التي تمكن الطالب من التعلم الذاتي وتوفر بيئة تعليمية ، ذات فعالية وتأثير لدى طلبة الشبه الطبي ، وهذه التكنولوجيا في نظام التعليم عن بعد من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التكوين الشبه الطبي والدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في المعهد الشبه الطبي بمستغانم.

❖ المبحث الأول : تعريف المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي:

طبقا للمرسوم رقم 73-81 المؤرخ في 04 جمادى الأولى 1993 الموافق ل05 جويلية سنة 1973 المتضمن القانون الأساسي لمدارس التكوين الشبه الطبي، حيث جاء في الفصل الأول من الأحكام العامة في مادته الأولى :إن مدارس التكوين الشبه الطبي هي مؤسسات عمومية خدماتية تعليمية ذات طابع إداري وشخصية معنوية واستقلال مالي¹.

حيث تقوم بتكوين المستخدمين الشبه طبيين وتكوينهم المتقن².

¹ المادة 01 ، المرسوم 73- 81 المؤرخ في 04 جمادى الأولى 1993 الموافق ل05 جويلية سنة 1973 ،المتضمن

القانون الاساسي للشبه الطبي،الجريدة الرسمية العدد 47 سنة 1973.

² المادة 02،من المرسوم نفسه.

❖ المبحث الثاني: بطاقة وصفية للمعهد:

- ❖ الولاية: مستغانم.
- ❖ التسمية: المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي.
- ❖ تاريخ الإنشاء: 92/11 بتاريخ 2011/02/24.
- ❖ تاريخ الفتح: 1973 مدرسة التكوين الشبه الطبي مرسوم رقم 81/73 مؤرخ في 1973/06/05
- ❖ المقر الاجتماعي: شارع بن عنتر الشارف.
- ❖ صندوق البريد: ص.ب 108 مستغانم.
- ❖ الهاتف: 045-20-10-29
- ❖ البريد الإلكتروني: infspmmostaganem@infpf.dz



❖ الهوية البصرية للمعهد:

حدود المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي:

- ❖ يحدها من الشمال دار الضيافة.
- ❖ يحدها من الجنوب معهد التكوين المهني.
- ❖ يحدها من الشرق مستشفى الأمومة و الطفولة (لالة خيرة).
- ❖ يحدها غربا عيادة متعددة الخدمات عابد بلخوجة.¹

¹ بطاقة التقنية للمعهد لوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم لسنة 2023/2022.

❖ المبحث الثالث : تاريخ نشأة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي:

يتربع المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي لولاية بمستغانم على مساحة إجمالية تقدر بـ 22796م²، ويتميز بموقع استراتيجي، إذ يتوسط مجموعة من المنشأة الصحية المهمة في الولاية ، نذكر منها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لولاية مستغانم، المخبر الولائي، مركز متعدد الخدمات ،و المؤسسة الاستشفائية للصحة العمومية المتخصصة في الأمومة والطفولة¹

كان المعهد في بداية الأمر مدرسة وطنية للتكوين الشبه الطبي أنشئت بموجب مرسوم تنفيذي رقم 73-81 مؤرخ في 1973/06/05 إلى غاية عام 2011 حينها تم صدور مرسوم تنفيذي الذي من خلاله تم تحويل المدارس الوطنية للتكوين شبه الطبي إلى معاهد وطنية للتكوين العالي الشبه الطبي ومن ضمنهم المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي لولاية مستغانم الذي تخرجت منه دفعات كثيرة من 1973 م إلى يومنا هذا، ومن مختلف التخصصات ،ممرض للصحة العمومية 'مخبري للصحة العمومية، قابلة للصحة العمومية' سكرتارية طبية للصحة العمومية مختصين في الأشعة الراديو وغيرها .²

¹ شهادة التسجيل في جدول العام لعقارات الأملاك الوطنية بتاريخ 2017/08/03 حسب القرار الولائي رقم 395 المؤرخ في 1983/10/15.

² المادة 02 من مرسوم 73-81، المتضمن تحويل مدارس الشبه الطبي الي معاهد، 24/02/2011، ص20.

يحتوي المعهد على 20 قسم، أو قاعة للدراسة وعلى مدرج واحد وقاعة للاجتماعات مجهزة بوسائل السمعي البصري وثلاثة مخابر مجهزة بأحدث الوسائل للأعمال التطبيقية لمختلف التخصصات، كما يحتوي المعهد على مطبخ كبير يتسع لـ 3000 وجبة غذائية بالإضافة للملتقيات العديدة التي شهدها المعهد منذ إنشائه، مما دفع وزارة الصحة ووزارة المالية من تزويد المعهد بميزانية خاصة فقط لإدارة شؤون التكوين المتواصل، حيث استفاد المعهد وبمساعدة السلطة الوصية مديرية الصحة العمومية لولاية مستغانم من إنشاء مبنى خاص فقط لإعداد ملتقيات مبرمجة من طرف وزارة الصحة العمومية والتي تدخل في إطار التكوين المتواصل ويحتوي هذا المبنى على 16 غرفة نوم مجهزة وقاعة للدراسة وقاعة أخرى للاجتماعات

كما يوجد ملعب لمختلف الرياضة منها كرة القدم، كرة السلة، وكرة اليد مع وجود قاعة ثانية مجهزة لجميع أنواع الرياضة وقاعة أخرى للألعاب الترفيهية.

كما يوجد عمارتين بمعنى جناحين واحد مخصص للبنات والآخر للأولاد بالنسبة للجناح الخاص بالبنات به ثلاثة طوابق كل طابق به 09 غرف مجهزة أما بالنسبة للأولاد فجناتهم يحتوي على ثلاثة طوابق أيضا وكل طابق يحتوي على 09 غرف مجهزة أيضا مع وجود مطبخ مجهز في كل جناح .¹

¹ بطاقة التقنية للمعهد ،مرجع سابق .

❖ المبحث الرابع : وظائف المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي:

- يمكن تحديد عدة وظائف الاتصال في المعهد، وهي كالتالي :
- ✓ **التكوين:** يقوم المعهد بتكوين الطلبة في مختلف تخصصات التمريض من الجانبين النظري والتطبيقي، هذا لزيادة معارفهم و إسقاطها على أرض الواقع وتكوينهم أحسن تكوين وهذا خدمة للمصلحة العامة.
 - ✓ **الإعلام:** يقوم المعهد على جمع وتخزين ونشر المعلومات والصور والحقائق والرسائل و الآراء والتصرفات وإعلام الجمهور الداخلي والخارجي للمعهد بما يحدث .
 - ✓ **التخطيط:** الاتصال مهم في أي مؤسسة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ودراسة المشكلات واستنباط المؤشرات والتنبؤ والتوقع ومن أجل تحقيق الأهداف.
 - ✓ **التنسيق:** من أجل إحداث التناغم بين الأعمال المختلفة للمعهد، وحشد جهود العاملين لإنجاز الأهداف المخططة بالوقت والمكان والزمان المناسب.
 - ✓ **التنظيم:** حيث تمثل خطوط الاتصال في الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة شرايين الحياة التي تمدها، وذلك بتبادل المعلومات بين وظائف المعهد.
 - ✓ **التوجيه:** ويعني إرشاد العاملين بصورة مستمرة الى الكيفية التي تمكنهم من ذلك ، وتعتبر مهارات التوجيه من مهارات الإدارة.
 - ✓ **خلق الدوافع:** دعم الأنشطة الخاصة بالموظفين ،لتحقيق الأهداف المتفق عليها.
 - ✓ **الحوار والنقاش :** تبادل الآراء والأفكار بين الموظفين للوصول للأهداف المخطط لها.
 - ✓ كما يقوم المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه طبي بمستغانم أيضا بوظيفة انتقاء الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا عبر عمليات التسجيل الأولي ثم الفرز التلقائي بمساعدة أجهزة الحاسوب و من ثم الإعداد للقائمة النهائية و التسجيل النهائي و من ثم يتم تكوين الناجحين بالمعهد تحت إشراف الأساتذة كما انه بالإضافة إلى التكوين الأساسي المذكور سابقا هناك التكوين التكميلي الخاص بالموظفين المتواجدين بالقطاع الصحي عموما حيث يتم استدعاؤهم لحضور الندوات و المؤتمرات لتحسين خبراتهم و تطويرها تماشيا مع الوقت و مع الاكتشافات العلمية الخاصة بالتطبيب و التمريض هذا كله يدخل في وظيفة المعهد الأساسية¹.

¹ مرسوم 73-81، المتضمن المجال التنظيمي لمدرسة الشبه الطبي 1973/06/05.

❖ المبحث الخامس: أهداف المعهد:

يهدف المعهد إلى تكوين و تدريب الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا الجدد في المجال الصحي و التمريض في مختلف التخصصات ،حيث يتم انتقاؤهم عن طريق فرز معدلاتهم في شهادة البكالوريا و يتم تدريسهم نظريا بالمعهد ثم توجيههم إلى المؤسسات الإستشفائية و المراكز الصحية للقيام بالتربص التطبيقي، و هذا لزيادة معارفهم و إسقاطها على أرض الواقع وتكوينهم أحسن تكوين وهذا خدمة للمصلحة العامة.

كما تقوم المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي لولاية مستغانم بتكوين الطلبة لإعدادهم لنيل الشهادات في:

- ممرض للصحة العمومية .
- مخبري للصحة العمومية .
- مختص في التخدير والإنعاش
- قابلات للصحة العمومية .
- مشغلو أجهزة التصوير الطبي للصحة العمومية.
- مساعدي طبي في الصحة العمومية.
- مساعدي اجتماعي في الصحة العمومية.¹

¹ مرسوم 73-81 ، سالف الذكر .

- يتم تكوين الطلبة في مدة ثلاث سنوات يتلقون فيها تكوينا نظريا و تطبيقيا ،على مستوى المعهد الشبه الطبي والمستشفيات، و يقومون بإعداد مذكرة نهاية الدراسة .
- كما يقوم المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي، بتكوين طلبة فرع مساعد التمريض، ويضم المعهد أربع ملاحق Annexes تابعة له، والتي تقوم بتكوين مساعدي التمريض على مستوى المؤسسات العمومية الإستشفائية وهي : (خروبة ، تادلس ، سيدي علي وسيدي لخضر) المتواجدة ملحقها على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لمستغانم وهذا تحت إشراف المعهد الشبه الطبي بمستغانم.
- كما تنظم بالمعهد دورات تربية وتكوينية للأطباء والممرضين تحت إشراف مديرية الصحة والسكان (La Formation Continue) يُوَظَرها أطباء وأساتذة أخصائيين في إطار التكوين المتواصل.¹

¹ مرسوم 73-81 ، سالف الذكر .

المبحث السادس: شروط الالتحاق بالمعاهد الوطنية للتكوين العالي شبه الطبي:

تتم التسجيلات على مستوى المعاهد الوطنية للتكوين العالي شبه الطبي كل سنة، على أن يكون المترشح حاصلًا على شهادة البكالوريا، مع تحديد عدد المناصب المفتوحة من طرف الوزارة الوصية .

بالنسبة للحاصلين على شهادة بكالوريا في شعب العلوم والرياضيات يمكنهم التسجيل بالشعب المذكورة سلفًا ماعدا شعبيتي .:

- مساعدي طبي في الصحة العمومية .

-مساعدي اجتماعي في الصحة العمومية .

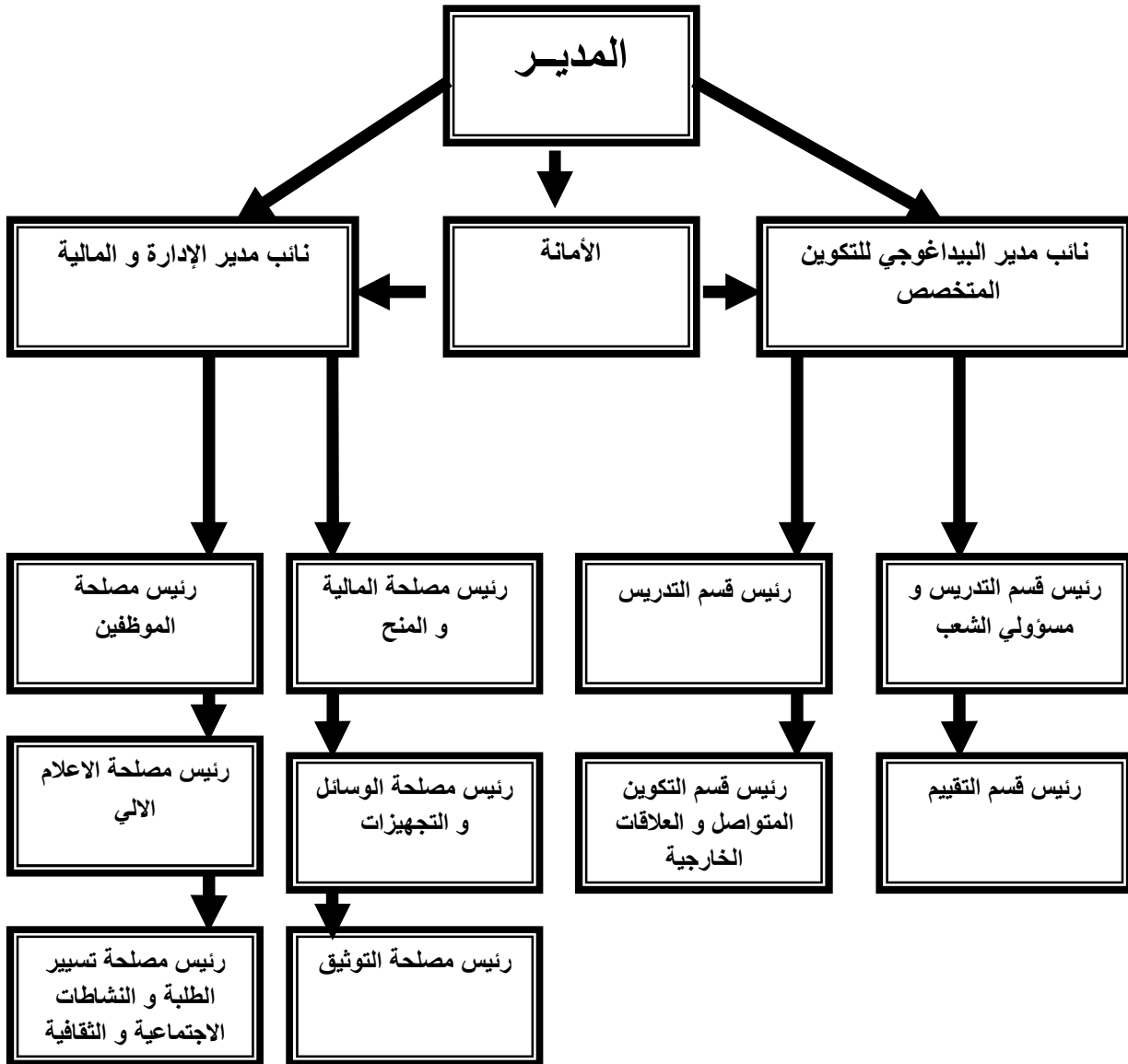
فهم مقتصرين على الطلبة الحائزين على شهادة بكالوريا في شعب الآداب والفلسفة والاقتصاد.

بالنسبة لفرع مساعدي التمريض :

أن يكون المترشح حاصلًا على مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي كاملة مع إجراء مسابقة على أساس الاختبارات الكتابية، و لمن تحصل على معدل 10/20 فما فوق في الاختبارات الكتابية مع مراعاة عدد المناصب المفتوحة من طرف الوزارة الموزعين حسب كل دائرة.¹

¹مرسوم 73-81 ، سالف الذكر .

المبحث السابع: الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم.



الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم¹

¹ مرسوم 73-81 ، سالف الذكر .

المبحث الثامن: مفهوم التكوين وأهميته

يهتم المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم بالتكوين، لأنه وسيلة من وسائل التطوير، التي يعتمدها المعهد، لذا سأحاول التطرق إلى تعريف التكوين وأهميته.

أولاً: تعريف التكوين

يرى معظم المختصين أن التكوين والتطوير يتضمنان كل خبرات التعلم، التي يزود بها العاملون، من أجل في هذا التعريف نجد بأن التكوين هو إحداث تغيير في السلوك يؤدي إلى تحقيق أغراض وأهداف المؤسسة و الخبرات التي يتزود بها الأفراد.¹

ويعرف التكوين أيضا بأنه "يعبر عن تلك الأنشطة التي تساعد العاملين على رفع أدائهم في العمل الحالي و التي تساعد الأفراد في أداء أعمالهم من خلال زيادة مهاراتهم أو تنمية معارفهم.²

يعرف التكوين أيضا: "بأنه نشاط مخطط يهدف إلى تزويد العمال بمجموعة من المعلومات و المهارات، التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء العمال في العمل.³

إذا من هذه التعاريف يمكن القول بأن التكوين هو عملية منظمة و مستمرة محورها الفرد، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية و فنية و ذهنية لمقابلة احتياجات محددة، حالية أو مستقبلية يتطلبها الفرد و العامل الذي يؤديه و المؤسسة التي يعمل فيها.

¹ سعد أحمد الجبالي، تصميم نظم التدريب و التطوير، الرياض، معهد الإدارة العامة، ط3، الرياض، 2004، ص15 .

² أحمد صقر عاشور ، إدارة الموارد البشرية، دون بلد نشر ،دار المعرفة الجامعية، 1997، ص 239.

³ صلاح الدين عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية ، القاهرة،الدار الجامعية ، 2000 ، ص 69.

ثانياً: أهمية التكوين:

أ- الأهمية بالنسبة للمؤسسة:

- 1- التكوين يوفر للمؤسسة عناصر بشرية مكونة و مؤهلة للقيام بمهام وظيفتها على الوجه المطلوب قصد تحقيق أهداف المؤسسة بشكل فعال.
- 2- يخفض التكوين نفقات العمل، من خلال زيادة مهارة العمال، وتقليل الأخطاء التي يقعون فيها .
- 3- يعمل التكوين على استقرار العمال بالمؤسسة، وتقليل دوران العمل مما يؤدي إلى استقرار المؤسسة، وحمايتها من النقص في الكفاءات المكونة، وعدم وقوعها في مشاكل الانتقال والتعيين غير المخطط و الغياب.
- 4- التكوين يحقق زيادة الإنتاجية و الأداء التنظيمي من خلال الوضوح في الأهداف، والطرق وإجراءات العمل وتعريف العمال بما هو مطلوب منهم وتطوير مهاراتهم لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- 6- التكوين يساهم في ربط أهداف العمال بأهداف المؤسسة، و يساهم في خلق اتجاهات إيجابية داخلية وخارجية نحو المؤسسة .
- 15- التكوين يؤدي إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة و يساعد في تحديد وإثراء المعلومات التي تحتاجها المؤسسة لصياغة أهدافها وتنفيذ سياساتها.¹

¹ مصطفى أبو بكر، إدارة الموارد البشرية (مدخل لتحقيق الميزات التنافسية)، مصر، الدار الجامعية، 2004، ص 12.

ب- الأهمية بالنسبة للأفراد المتكويين:

- 1- يساهم التكوين في زيادة معارف المتكويين وتنمية مهاراتهم في مجال تخصصهم لأداء عملهم بكفاءة، ويساعدهم في تحسين وفهمهم للمؤسسة ، و يزيد من استيعابهم لدورهم فيها ، و كذلك تحسين قراراتهم وحل مشاكلهم في العمل .
- 2- التكوين يمنح المتكوي فرصا في الترقية إلى درجة وظيفية أعلى، وتكليفه بشغل منصب أو وظيفة أعلى من وظيفته الحالية ، وهذا التطور يضمن للمتكوي فرص عمل أكثر، ولمدة أطول.
- 3- يخلق التكوين الدافعية نحو العمل لدى المتكوي ،وشعورهم بالرضا و اهتمام المؤسسة به ،وهذا يدفعه إلى الثقة في الإدارة ،وتعزيز روح انتمائه للمؤسسة ، و الولاء للوظيفة و إخلاصه في العمل، وارتفاع الروح المعنوية.
- 4- التكوين يعمل على منح حوافز إيجابية لدى المتكوي نتيجة زيادة إنتاجيته في صورة مكافأة تشجيعية أو علاوة إضافية.²

² جواد عمر بلخير ، دور تكوين الموارد البشرية في تطوير نجاح المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة تلمسان ، 2015، ص 65.

المبحث التاسع: تعريف الشبه الطبي:

مصطلح الشبه الطبي ترجمه للكلمة الفرنسية **paramédical** ويقصد به التمريض في اللغة العربية ويعرف المصطلح عند المشاركة:

لغه: التغذية فائقة، لتوفير النمو والتطور.

اصطلاحا: يمكن أن يعرف التمريض بأنه مزيج من الفن والعلم، يستوعب المريض بكامله، جسمه وعقله وروحه على رفعي مستوى صحة المريض البدنية والروحية والعقلية، وذلك عن طريق التنقيف المريض بإعطائه المعلومات الدقيقة¹.

هي الوظيفة التي لها أسس علمية وثقافية، بوجود معايير خاصة، على شغليها وممارسيها قدرا كبيرا من التضحية والشجاعة والاستقرار النفسي، وخصائص إنسانية أخرى، تتمثل في الصبر والتحمل العاطفي للحصول على صفة ملائكة الرحمة للمريض وخير من يواسيه ويخفف ألامه².

ومنه يمكننا أن نستخلص أن التكوين الشبه الطبي نشاط متواصل عبر المشاركة بالبرامج التدريبية العامة والمتخصصة لتزويد الممرضين والممرضات بالمعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات وتجعلهم يستخدمون طرائق وأساليب متنوعة و أعمال الرعاية الصحية للمرضى بأحسن حال.

¹ بشرى حابس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، تحت عنوان محددات الرضا الوظيفي، حسب نظريه هيرزبورغ من وجهه نظر هيئه التمريض، جامعه العربي بن مهدي، أم البواقي، العلوم الاجتماعية والانسانية، السنة الجامعية 2017/2018، ص 157 .

² المرجع نفسه، ص 158 .

خلاصة:

يعتبر التكوين الشبه الطبي مرحلة محورية هامة في التطور المعرفي للطلاب بشكل كبير، و في النمو الصحي والتنمية الصحية، من خلال تعزيز الابتكار وزيادة المهارات العالية للخريجين ويعتبر وسيلة لتحسين نوعية الحياة ومعالجة التحديات الاجتماعية الصحية ، وأحد المحركات الرئيسية للنمو والازدهار في المجال الصحي وخدمة المصلحة العامة.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

❖ تمهيد

❖ أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

❖ ثالثاً: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها:

1- الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة.

2- بيانات خاصة بجودة التعليم.

3- بيانات خاصة بآراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد.

❖ رابعاً: النتائج العامة للدراسة.

❖ خامساً: التوصيات والمقترحات.

❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

يكتسي الجانب التطبيقي أهمية كبيرة في كل دراسة، حيث يثبت ما تم انتقائه من الكتب والمذكرات و الدراسات السابقة ، وغيرها من المراجع، من خلال الحصول على بعض البيانات والمعلومات الميدانية التي تدعم الجانب النظري، وذلك من أجل إثبات صحة الفرضيات وتحقيق الأهداف العامة.

أولاً : الدراسة الاستطلاعية:

يعرف المجيد إبراهيم الدراسة الاستطلاعية على أنها:

" الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يمكن وضعها ولخضاعها

للبحث العلمي " ¹.

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية من خلال إجراء لقاءات جانبية مع بعض طلبة الشبه الطبي لولاية مستغانم، ومناقشتهم وتقييم آرائهم حول التعليم عن بعد، و أهم المواقع البديلة لمنصة التعليم عن بعد التي يستخدمونها، والغرض من استخدامها و الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملونها.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط01، الجزائر ،

أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة التي قمنا بها في:

1- تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد على ميدان الدراسة (المكاني والبشري عن قرب).

2- معرفه عينه الدراسة وكذا خصائصها.

3- معرفة وتقييم مدى استقبال أفراد الدراسة للموضوع ، وأرائهم حول الموضوع.

4- التأكد من أداة الدراسة و ملائمتها.

5- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.

ب- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

1- قمنا باختيار المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم لإجراء دراسة وذلك

للتسهيلات التي حضيها بها من طرف الإدارة.

2- إذ قمنا بجمع الإطار النظري المتعلق بالتعليم عن بعد ولمحة تاريخية عن المعهد الشبه الطبي

والتكوين الشبه الطبي.

3- قمنا بالإجراءات المناسبة مع إدارة المعهد على تطبيق الدراسة.

4- ثم بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان .

5- ثم عرض الاستبيان على مجموعة من الطلبة المعهد الشبه الطبي و لملاحظة وتقييم آرائهم

حول عبارات الاستبيان وكذا مدى ملائمتها لأهداف الدراسة.

ثانياً تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها:

المحور 1: البيانات الشخصية:

1- الجنس:

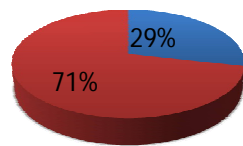
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
29%	24	ذكر
71%	60	أنثى
100%	84	المجموع

جدول 01: يمثل جنس أفراد العينة

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر من نصف المبحوثين إناث، بنسبة 71% في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت بـ 29% وهذا قد يدل على أن فئة الإناث هي الأكثر اهتماماً بالدراسة، باستخدام مواقع التعليم عن بعد، كذلك راجع لأن أغليبيتهم يلزمنا البيت وقت فراغهم فيبيدينا اهتماماً أكثر من الذكور الذين يتواجدون خارج المنزل بكثرة، ربما لانشغالهم بالعمل الإضافي أو يفضلون قضاء وقت أكثر خارج المنزل، وكونهم دون اهتماماً للدراسة في هذا الموقع، عكس الإناث، بالإضافة إلي تعداد الإناث في المعهد أكثر من الذكور لعل ذلك راجع لطبيعة التخصصات الموجودة في المعهد أو اختلاف الاهتمامات بالمجال الطبي لدى الذكور أقل عكس الإناث، أو يفضلون سلك طريق العمل أو الدراسة في الجامعات.

الشكل 01: يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

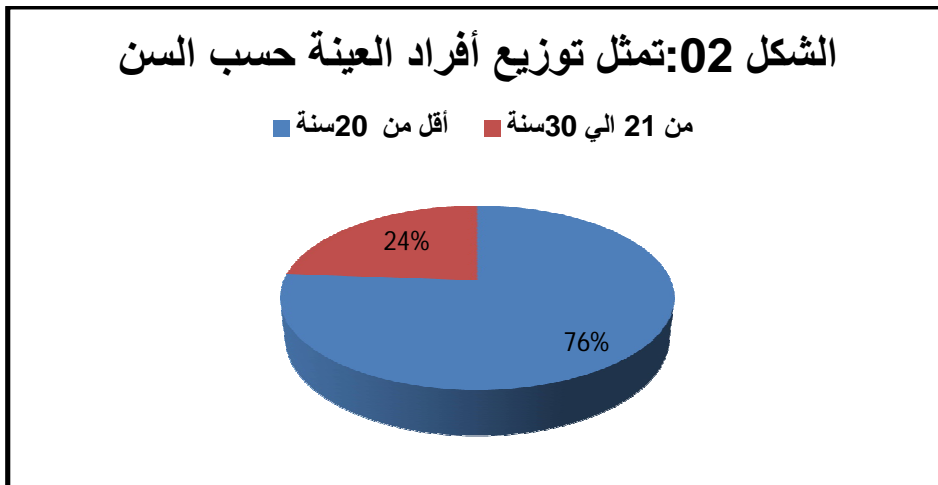
■ أنثى ■ ذكر



النسبة المئوية	التكرار	السن
76%	64	أقل من 20 سنة
24%	20	من 21 إلى 30 سنة
100%	84	المجموع

جدول 02: يمثل سن أفراد العينة

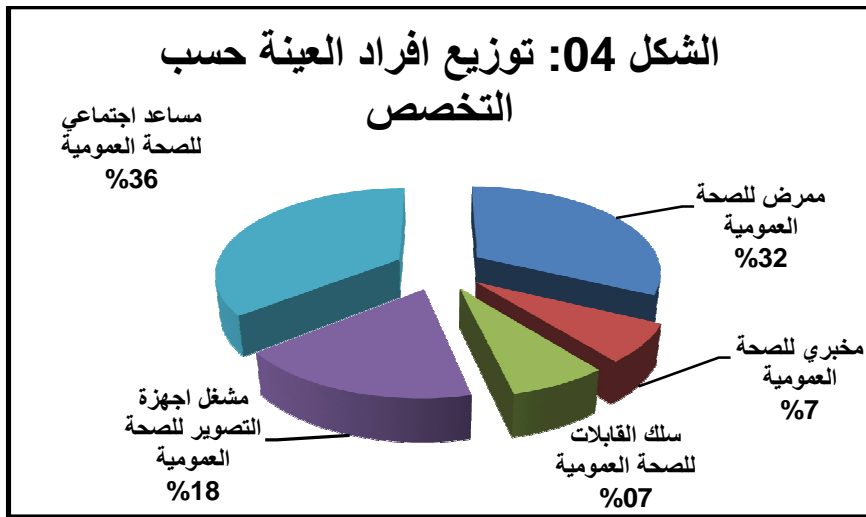
يوضح الجدول أن هناك فروق نسبية بين فئات السن ، حيث أن معظم أفراد العينة أعمارهم من 21 إلى 30 سنة تقدر نسبتهم ب 24% أما أقل من 20 سنة بنسبه 76%، فنلاحظ من خلال الفئتين أن الفئة الغالبة هي نسبة الأقل من سن العشرينيات ثم تليها الفئة الثلاثينيات نظرا لكون موقع للتعليم عن بعد وسيلة حديثة اهتمامهم لطلبة المعهد الجدد ، والذي يكون اغلب أعمارهم تحت العشرينيات يسعون إلى البحث عن طرق لسهولة استخدامها وتطويرها وذلك حسب ميولاتهم للتكنولوجيا الحديثة ،علي عكس الطلبة القدامى الذين أصبحوا بمرور الزمن ومدة تكوينهم يعتمدون على وسائل تكنولوجيا أخرى للتعلم والتواصل مع الأساتذة.



النسبة المئوية	التكرار	التخصصات
32%	27	ممرض للصحة العمومية
07%	06	مخبري للصحة العمومية
36%	30	مساعد اجتماعي للصحة العمومية
18%	15	مشغلو أجهزة التصوير للصحة العمومية
07%	06	سلك القابلات للصحة العمومية
100%	84	المجموع

جدول 04: يمثل تخصصات التكوين الشبه الطبي لأفراد العينة

يبدو من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة تمثل طلبة تخصص مساعد اجتماعي بنسبه 36% يليها تخصص طلبة التمريض بنسبه 32% ثم طلبة مشغلو أجهزة التصوير، واول نسبة كانت لطلبة مخبري وسلك القابلات بنسبه 07%.



نلاحظ من المعطيات التي لدينا، أن طلبة تخصص مساعد اجتماعي وممرض للصحة العمومية هما الأكثر استخداما لموقع منصة التعليم عن بعد، ثم يليها طلبة تخصص مشغلو أجهزة التصوير بنسبة 18 %، أما طلبة تخصص قابلات و تخصص مخبري مخبري هما أقل استخداما لمنصة التعليم عن بعد ، وهذا ربما راجع إلى أن هذين التخصصين يتطلب تناول الدروس مع التطبيق المباشرة.

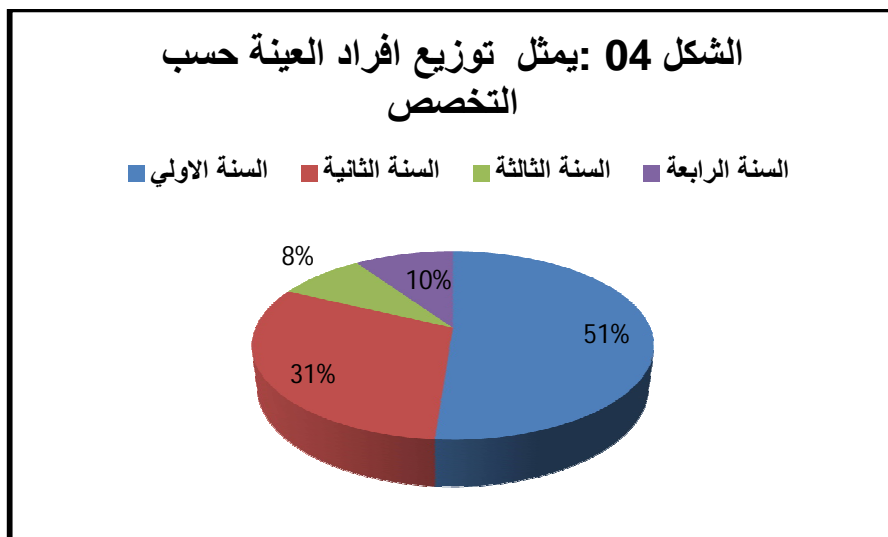
4- المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوي الدراسي
51%	43	السنة الأولى
31%	26	السنة الثانية
8%	07	السنة الثالثة
10%	08	السنة الرابعة
100%	84	المجموع

جدول 04: يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

يوضح الجدول أن هناك فروق نسبية في المستوى الدراسي لإفراد العينة، حيث أن معظم أفراد العينة التي تقدر نسبتهم ب 51% هم طلبة السنة الأولى أما السنة الثانية بنسبه 31%، أما السنة الثالثة والرابعة كانت نسبتهم متقاربة جدا وقدرت بنسبة 10% بالنسبة للسنة الرابعة و 8% بالنسبة للسنة الثالثة، فنلاحظ من خلال الفئات أن الفئة الغالبة هي الفئة السنة الأولى، ثم تليها الفئة السنة الثانية، ثم تليها سنة الرابعة، والسنة الثالثة.

ومن خلال نتائجنا حول تقييم آراء الطلبة حول التعليم عن بعد و نظرا لكون موقع للتعليم عن بعد وسيلة حديثة اهتمامهم لطلبة المعهد الجدد والتي تتراوح مدة تكوينهم سنتين أي السنة الأولى والثانية الذين يسعون إلى البحث عن طرق لسهولة استخدام منصة التعليم عن بعد وتطورها حسب ميولاتهم للتكنولوجيا الحديثة وذلك لاهتمامهم الزائد بالدراسة في بداية مشوارهم الدراسي، علي عكس الطلبة القدامى (السنة الثالثة والرابعة) الذين أصبحوا بمرور الزمن ومدة تكوينهم يعتمدون على وسائل تكنولوجيا أخرى للتعلم والتواصل مع الأساتذة.

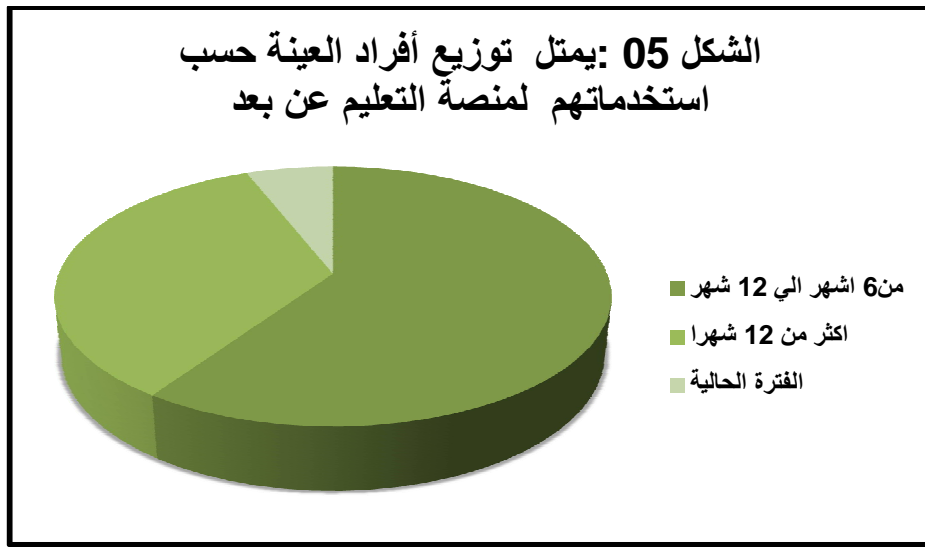


05- مدة استخدام منصة موودل للتعليم عن بعد:

النسبة المئوية	التكرار	المدة
60%	50	من 6 أشهر إلى 12 شهر
34%	29	أكثر من 12 شهرا
06%	05	الفترة الحالية
100%	84	المجموع

جدول 05: يمثل نسبة استخدام أفراد العينة لمنصة التعليم عن بعد .

يلاحظ أن النسب في الجدول تبين أن مدة استخدام الطلبة لمنصة التعليم عن بعد لمدة تتراوح ثلاثة إلى ستة أشهر أكبر فئة بنسبة 60% ،وتليها المدة الأكثر من 12 شهرا بنسبه 34% أما في الفترة الحالية فان نسبة استخدام منصة التعليم عن بعد تقدر بنسبة 06% .



نلاحظ أن نسبة استخدام الطلبة لمنصة التعليم عن بعد لمدة 6 أشهر إلى 12 شهرا يعود إلى حداثة هذا الموقع وزيادة اهتمام الطلبة به، وأيضا يعود إلى جائحة كورونا مؤخرا ثم بدأت في الانخفاض وذلك بسبب ضعف تدفق الشبكة ،وصعوبة الولوج إليها ،وعدم توفر وسائل تكنولوجية حديثة للطلبة مثل الكمبيوتر وهاتف حديثالخ، أما الآن فان نسبة استخدام منصة التعليم عن بعد فهي جد ضئيلة وذلك بسبب تلاشي فيروس كورونا والعودة إلى نظام التدريس العادي، وأيضا يعود إلى أن التكوين الشبه الطبي يتطلب أكثر تلقي الدروس حضوريا والدمج مابين الدروس والتطبيق الميداني في نفس الوقت وذلك للحصول عل كفاءات جيدة لخدمة الصحة العمومية.

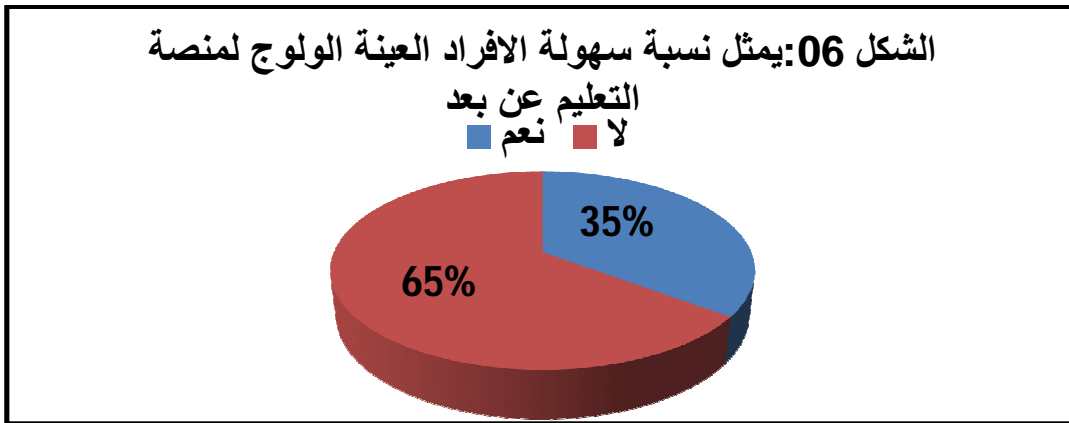
2- المحور الثاني: فعالية التعليم عن بعد

- هل منصة التعليم عن بعد سهله الولوج؟.:

هل منصة التعليم عن بعد سهله الولوج؟.	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	35%
لا	55	65%
المجموع	84	100%

جدول 06: يوضح سهولة الولوج لمنصة التعليم عن بعد

من خلال الجدول نلاحظ أن رأي طلبة المعهد الشبه الطبي حول سهولة الولوج لمنصة التعليم عن بعد من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثر من نصف العينة عن سؤالنا كان بلا والتي قدرت بنسبة 65%، وإجابة باقي العينة كان بنعم والتي قدرت نسبتهم ب 35%.



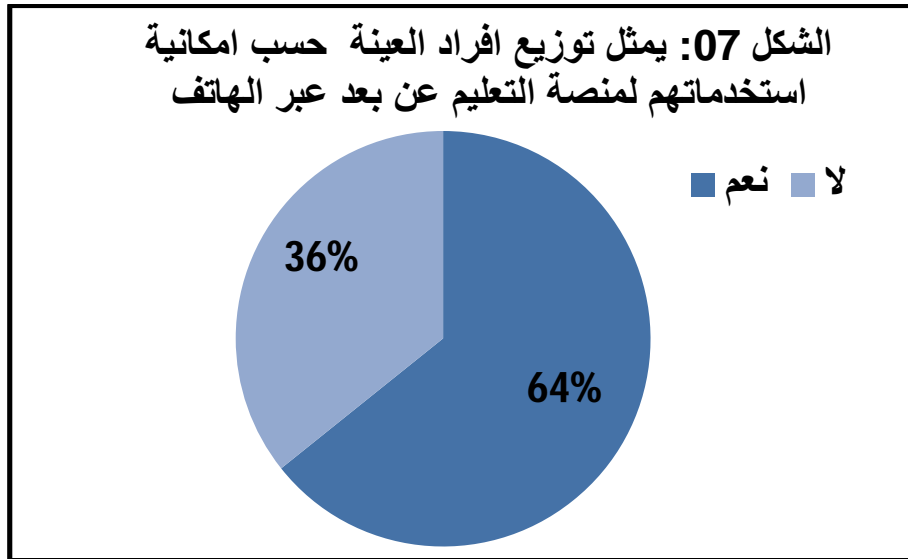
ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات، وبما أن أغلبية الطلبة وجدوا صعوبة في الولوج لموقع منصة التعليم عن بعد موودل، فربما ذلك يرجع لعدة أسباب منها، صعوبة تدفق الانترنت، وعدم سهولة التصفح هذه المنصة خاصة الطلبة القاطنين في مناطق نائية بسبب قلة الشبكة، و هناك أيضا بعض المشاكل التقنية التي تواجه المنصة كعدم وجود التحديثات والتسهيلات الكافية للمنصة، فيحدث خلل والذي نقصد به كثرة الطلاب والأساتذة عليها أو ربما يعود ذلك لعدم درايتهم الكافية بكيفية استخدام منصة موودل للتعليم عن بعد. وأما الطلبة الذين وجدوا سهوله في الولوج راجع لمعرفتهم في كيفية التعامل مع المنصة ودرايتهم الكافية باستخدامها ، وأيضا لاستخدامهم الوسائل والتجهيزات الالكترونية الجيدة للحاسوب وغيره ،ومن جهة أخرى فنسبة الشبكة جيدة جعلتهم مرتاحين في استخدام المنصة.

هل منصة التعليم عن بعد مناسبة للاستخدام عبر الهاتف؟:

هل منصة التعليم عن بعد مناسبة للاستخدام عبر الهاتف؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	64%
لا	30	36%
المجموع	84	100%

جدول 07: يمثل إمكانية استخدام منصة التعليم عن بعد عبر الهاتف .

يوضح الجدول إن كانت منصة موودل للتعليم عن بعد مناسبة للاستخدام عبر الهاتف فكانت نتائج الدراسة أن نسبة تقدر ب 64% وافقت على أن منصة موودل تناسب الهاتف وينسبه 36% أجابة بلا.



ومن خلال الجدول نستنتج أن نسبة الطلبة الذين كانت آرائهم وملاحظتهم بأن الهاتف هو وسيلة أفضل ومناسبة لمنصة التعليم عن بعد ،حيث وجدوا أريحية في ذلك من ناحية أن الهاتف الذي بحوزتهم ،دائما يسمح لهم بالدخول إليها وتصفحها ، في أي مكان و زمان ، وهذا يرجع لاملاكهم هواتف ذكية و متطورة وعصرية.

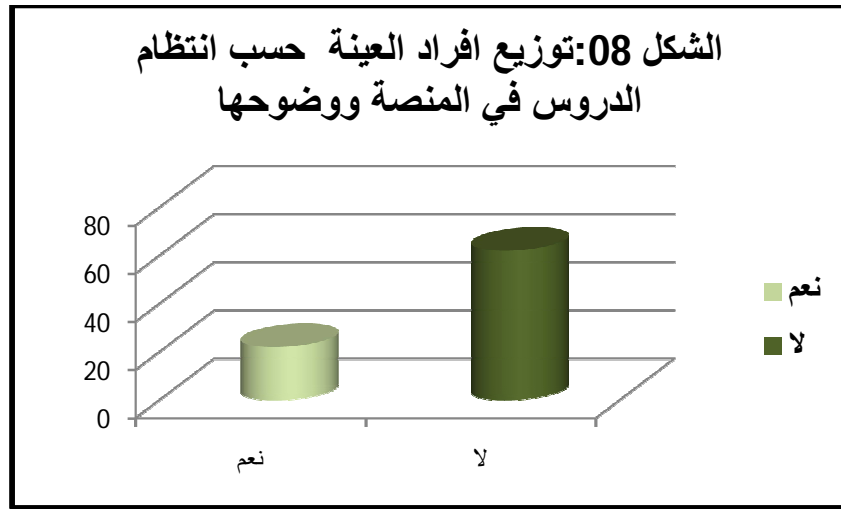
أما الطلبة الذين لم يوافقوا على أن الهاتف غير مناسب للولوج إلى منصة التعليم عن بعد يرجع لعدم امتلاكهم هاتفا ذكيا يمكنهم من تشغيل الانترنت، أو لا يمتلكون هاتف بجوده جيدة لهذا يصعب عليهم استخدامه.

هل منصة التعليم عن بعد توفر الدروس بشكل واضح ومنتظم؟:

النسبة المئوية	التكرار	هل منصة التعليم عن بعد توفر الدروس بشكل واضح ومنتظم؟
%26	22	نعم
%74	62	لا
%100	84	المجموع

جدول 08: يوضح انتظام الدروس في المنصة ووضوحها

يمثل الجدول إجابات وأراء العينة التي اخترناها إن كانت المنصة التعليم عن بعد توفر الدروس بشكل منتظم وواضح فكانت أكثر من نصف العينة قد أجابت بلا بنسبة 74%، أما النسبة الباقية التي تقدر ب 26% جابت بنعم.



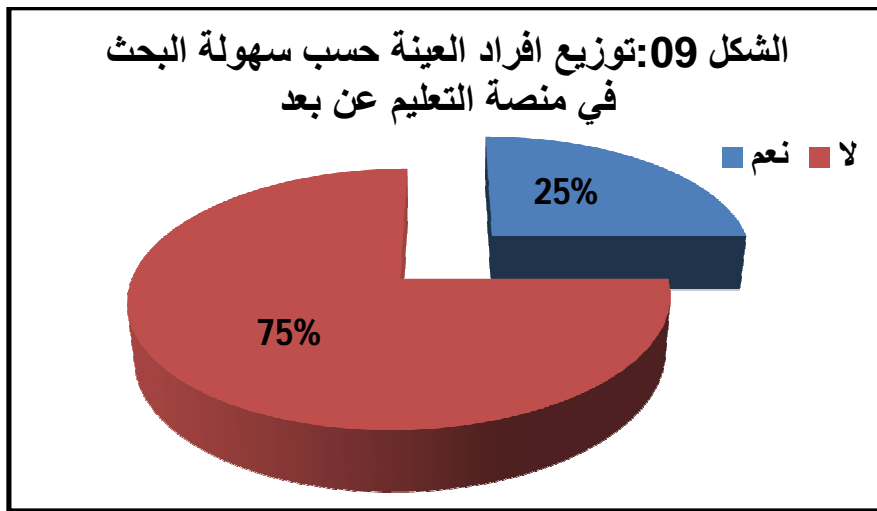
سنجد أن الفئة التي أجابت بنعم، لم تواجه مشاكل في الوصول للدروس وتحميلها من الموقع بجودة واضحة أما الفئة التي قد أجابت بلا، فغالبا ما نجد أن معظمهم وجود صعوبة في تحميل ملفات الدروس وعدم وضوحها وفهمهم لها، لان مجال التمريض يتطلب الدروس و تطبيق في نفس الوقت ، أي يعتمد على التطبيق بكثرة عوضا الدروس النظرية ، ومن جهة عدم تنزيل الأساتذة الدروس بصورة منتظمة في وقت ثابت ومنهم من الأساتذة من يحمل جميع الدروس في ملف واحد لا يفصله حيث يجعل الأمر صعبا على الطلبة ويشوش أذهانهم وتركيزهم.

هل سهولة العثور على ما احتاجه على منصة موودل؟:

هل سهولة العثور على ما احتاجه على منصة موودل؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	25%
لا	63	75%
المجموع	84	100%

جدول 09: يوضح سهولة البحث في منصة التعليم عن بعد.

يبين هذا الجدول إجابة أفراد العينة على سؤالنا عما إن كانت عملية العثور على الدروس والحصص بسهولة على منصة التعليم عن بعد ، فكانت إجابة الأغلبية بلا نسبة 75% ، أما النسبة الأقل التي تقدر ب 25% فكانت الإجابة بنعم.



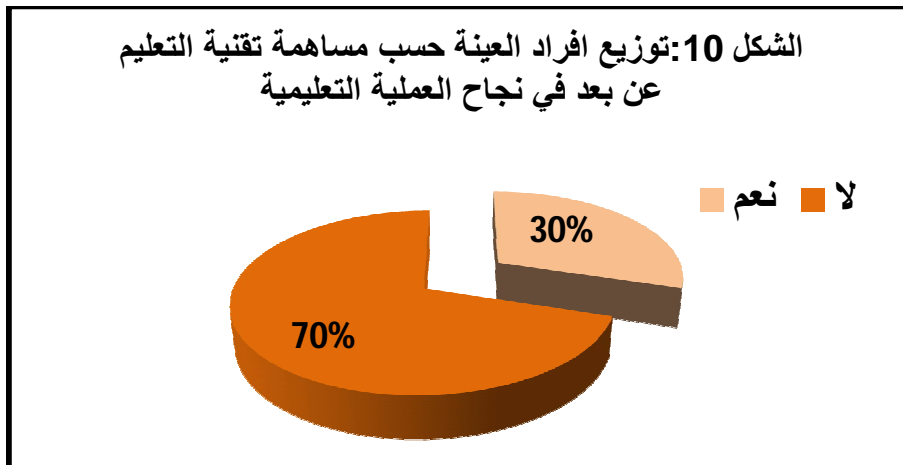
من خلال ملاحظتنا للنتائج الواردة نجد أن معظم الطلبة وجدوا صعوبة في البحث في المنصة ، ولم يستطيعوا العثور على الدروس وغرف الدراسة، ومن تجربتنا الخاصة فالقدرة على الدخول لحصة أستاذ يجب أن يسجل الأستاذ اسم الطالب فيها، كما وجدوا الأساتذة أيضا صعوبة في إدخال أسماء جميع الطلبة ،و ذلك يأخذ وقتا وجهدا كبيرا ولهذا لا يتمكن الطلبة من التسجيل في بعض المقاييس والالتحاق بها ولسبب آخر هو عدم معرفة الطلبة استعمال المنصة والبحث عما يحتاجون ونقص الشبكة والوسيلة التكنولوجية المتطورة.

- هل تساهم تقنيه التعليم عن بعد بفاعليه في نجاح العملية التعليمية حتي بعد زوال جائحة كورونا؟

النسبة المئوية	التكرار	هل تساهم تقنيه التعليم عن بعد بفاعليه في نجاح العملية التعليمية حتي بعد زوال جائحة كورونا ؟
30%	25	نعم
70%	59	لا
100%	84	المجموع

جدول 10: يوضح مساهمة تقنيه التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية

يوضح هذا الجدول رأي الطلبة عما إن كانت تقنيه التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية فكانت إجابة الأقلية بنسبة 30% بنعم ، أما الأغلبية المطلقة من عينه الطلبة المعهد الشبه الطبي كانت بنسبة 70% الذين أجابوا بلا.



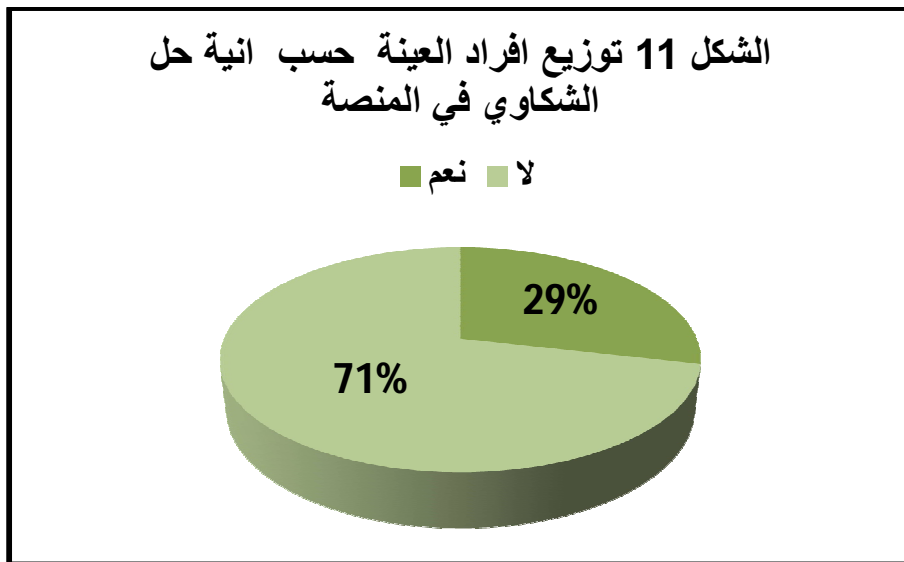
ومن خلال ملاحظة هذه النتائج نستنتج أن طلبة المعهد الشبه الطبي، لم تساعدهم هذه التقنية المستحدثة في التعليم عن بعد لبعض الأسباب ، أنه لا ضرورة لتحول المعهد الى نمط التعليم عن بعد خاصة في الوقت الحالي وذلك بعد العودة للتعليم الحضوري ، وذلك نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الإطار التعليمي لدى المجتمع الجزائري، إلى وجود صعوبات في تلقي وتعلم المادة التعليمية في الدروس لأن بعض الدروس تتطلب التطبيق الميداني ، والتعليم عن بعد لا يسمح بذلك ، وهذا ما يجعل الطلبة ينفرون من هذه التقنية ولا يرتاحون لاستعمالها ويلاحظون بأن الجو المناسب للدراسة والتفاعل مع الأستاذ يكون حضوريا ، عكس التعلم الالكتروني و رفضهم لفكرة، أن عملية التعليم عن بعد لا تساهم في نجاح العملية التعليمية.

6- هل حل المشاكل والشكاوى حول منصة التعليم عن بعد سريعا واني؟

هل حل المشاكل والشكاوى حول منصة التعليم عن بعد سريعا واني؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	29%
لا	60	71%
المجموع	84	100%

جدول 11: يوضح آنية حل الشكاوى في المنصة.

يمثل الجدول نتائج إجابات عينة البحث بخصوص آنية حل الشكاوى في منصة مودل للتعليم عن بعد حيث كانت أكبر نسبة تقدر بـ 71% أجابوا بلا، والذين جابوا بنعم فكانت نسبتهم 29%.



فوجد أن نسبة التجاوب الإدارة المختصة في تسيير هذه المنصة لا تجد حلولا سريعة لحل الشكاوى ومشاكل الطلبة في التعامل مع منصة موديل للتعليم عن بعد، بسبب مشاكل في التقنية ولا يعرفون كيفية التصرف لولا تدخل المسؤولين وذلك راجع لكثرة الشكاوى في جميع تخصصات تقريبا .

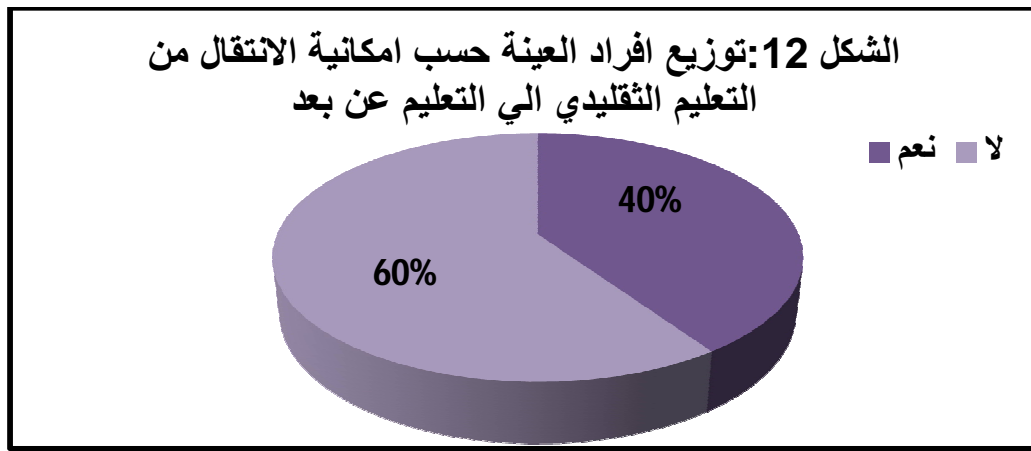
المحور الثالث: آراء الطلبة

من خلال تجربتك في البيئة المعهد الشبه الطبي، هل تعتقد أن طلاب المرحلة التعليمية قادرون على الانتقال من أسلوب التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد؟

النسبة المئوية	التكرار	
35%	34	نعم
65%	50	لا
100%	84	المجموع

جدول 12: يوضح إمكانية الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد

من خلال النتائج الموزعة في الجدول بخصوص القدرة على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد قدرت ب 65% أجابوا بلا يشكلون الأغلبية و 35% قد أجابوا بنعم.



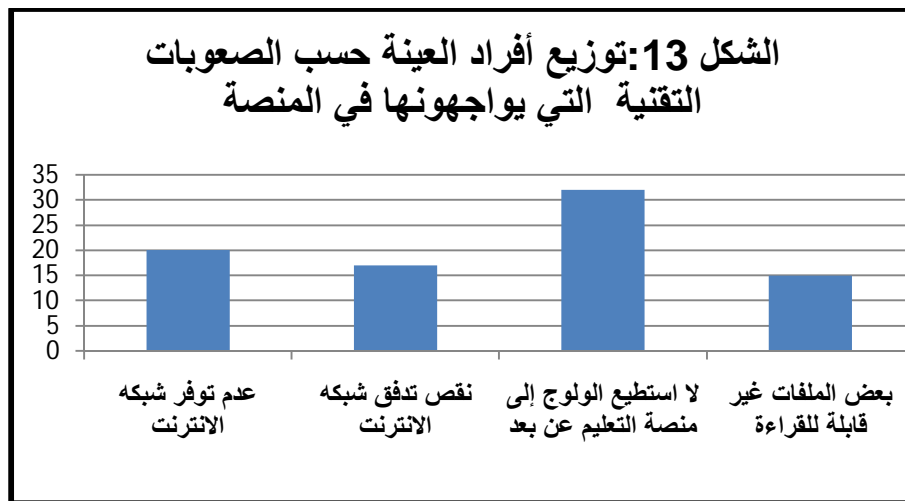
ومنه نستنتج إن إجابات طلبة أفراد العينة كانت ما بين نعم و لا على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد، و نسبة الغير الموافقين كانت أكبر حيث ترى أن المعاهد الشبه الطبية غير قادرة على تطبيق مشروع التعليم عن بعد بفعالية بسبب غياب التجهيزات والتكنولوجيات الحديثة، و قلة تأطير موظفيها في حين أن نسبة أقل ترى أنه بإمكانهم تطبيق مشروع التعليم عن بعد يمكن أن ينجح ويحقق فعالية، وذلك عن طريق اخذ المشروع بأمر جدي عن طريق الإرادة الصارمة .

ما هي الضغوطات التقنية التي إعترضتك؟

النسبة المئوية	التكرار	ما هي الضغوطات التقنية التي إعترضتك؟
24%	20	عدم توفر شبكة الانترنت
20%	17	نقص تدفق شبكة الانترنت
38%	32	لا استطيع الولوج إلى منصة التعليم عن بعد
18%	15	بعض الملفات غير قابلة للقراءة
100%	84	المجموع

جدول 13: يوضح الصعوبات التقنية التي يواجهها أفراد العينة في المنصة

من خلال إجابات عينة البحث عن الصعوبات التقنية التي إعترضتهم أثناء استعمال تقنيه التعليم عن بعد ،أكبر نسبة أجابت بأنهم لا يقدرون على الولوج الى منصة التعليم عن بعد وتقدر نسبتهم ب 38% ،وتتقارب نسبة إجابات البقية مع بعضهم ،لأنهم واجهتهم صعوبات لعدم توفر شبكة الانترنت وكانت نسبتهم تقدر ب 24% والبعض وجدوا أن المشكلة في نقص الانترنت بنسبه 20%، واكل نسبة منهم 18% وجدوا صعوبة في بعض الملفات الغير القابلة للقراءة.



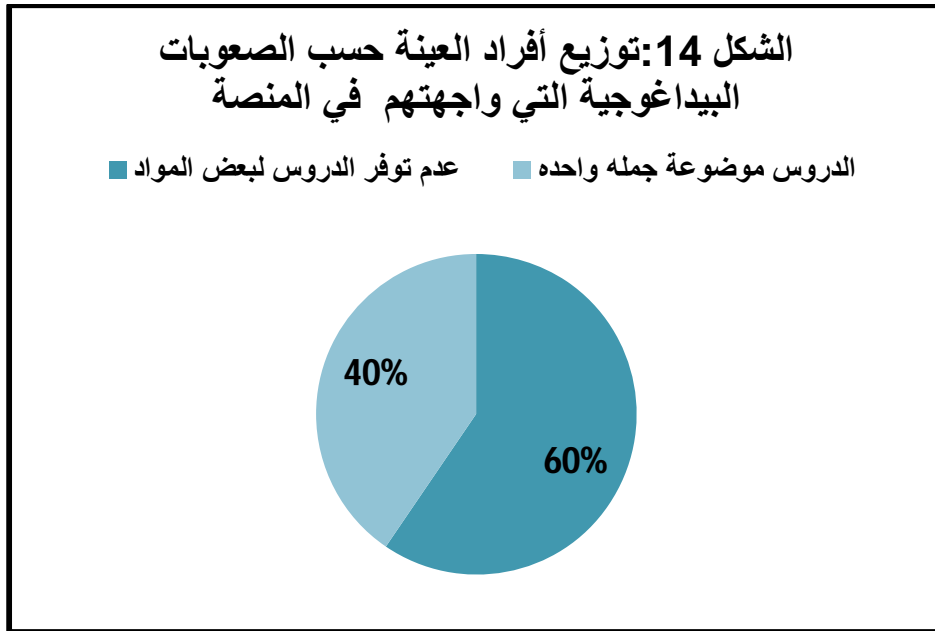
ومن هنا نستنتج أن أكبر نسبة من الطلبة لا يقدرون على الولوج إلى منصة التعليم عن بعد، وذلك لعدة أسباب ومنها عدم معرفتهم باستخدام هذه المنصة أو بسبب وجود خلل فيها أو الثقل الحاصل فيها والتشويش وعدم فتح المنصة وأيضا عدم توفر الشبكة الكافية والنقص فيها ،يمنعهم من ذلك وسبب آخر هو عدم القدرة على دراسة بعض الملفات لعدم وضوحها أو حتى عدم إمكانية تحميلها من المنصة .

ما هي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك؟

النسبة المئوية	التكرار	ما هي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك؟
60%	50	عدم توفر الدروس لبعض المواد
40%	34	الدروس موضوعة جملة واحده
100%	84	المجموع

جدول 14: يوضح الصعوبات البيداغوجية التي واجهها أفراد العينة في المنصة.

نلاحظ من خلال إجابات عينة البحث حول الصعوبات البيداغوجية التي واجهتهم فمعظمهم كانت إجاباتهم بنسبه 60% واجهتهم مشكلة عدم توفر الدروس لبعض المواد وتتقارب نسب الإجابات الأخرى بأن الدروس كانت توضع في ملف واحد بنسبة 40%.



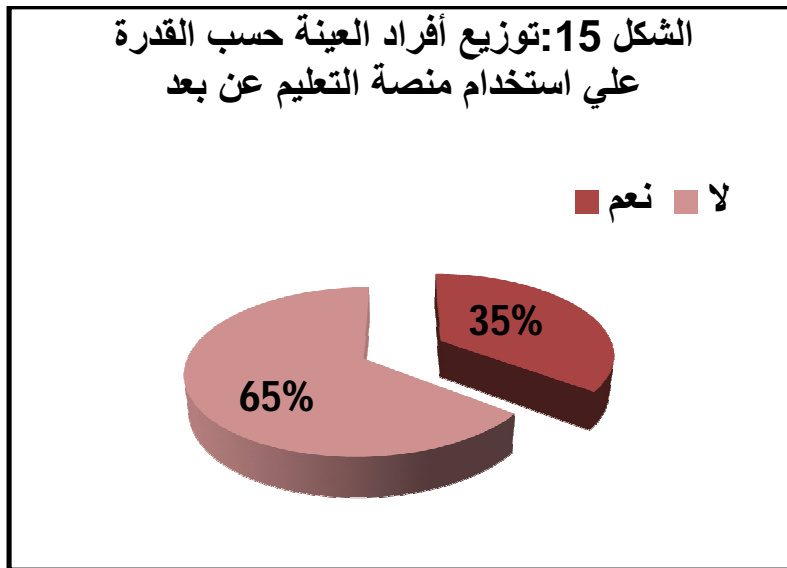
ومن هنا نستنتج أن أكثر صعوبة بيداغوجية قد واجهت الطلبة هي عدم توفر الدروس لبعض المواد ، وعدم وضوح الملفات المنزلة دفعة واحدة من طرف الأساتذة، وهذا لصعوبة المقياس الذي يستلزم الشرح من طرف الأستاذ والتطبيق في نفس الوقت ، وهذا ما رجع لتفضيلهم التعليم الحضوري .

-هل تتقن استخدام المنصة في التعليم عن بعد؟

هل تتقن استخدام المنصة في التعليم عن بعد؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	35%
لا	55	65%
المجموع	84	100%

جدول 15: يوضح القدرة على استخدام منصة مودل للتعليم عن بعد

يمثل الجدول نتائج إجابات عينة البحث بخصوص قدرتهم على استخدام منصة التعليم عن بعد، فكانت معظم الإجابات بنسبه 65% بلا، والباقي بنسبه 35% أجابوا بنعم.



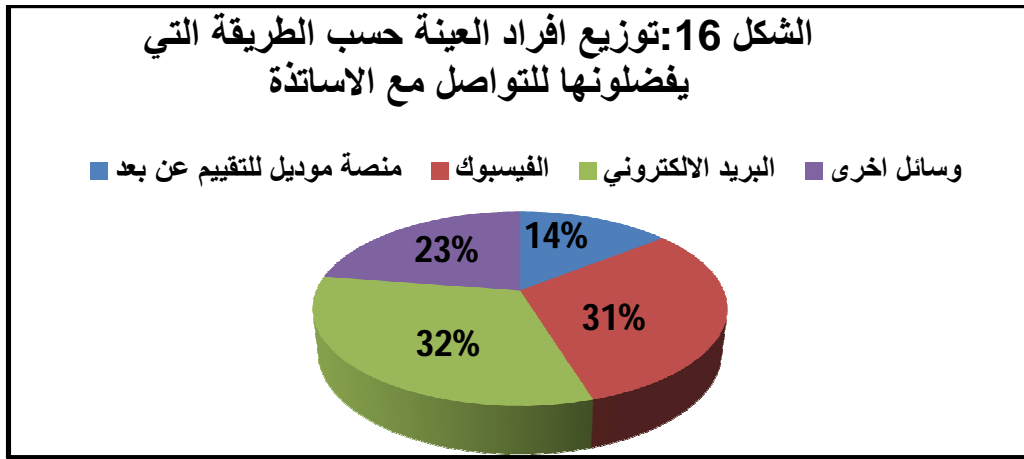
من الملاحظ نستنتج أن مشروع التعليم عن بعد في المعهد الشبه الطبي بمستغانم ، لم يعطي أهمية كافية للطلبة المستفيدين من هذا المشروع حين أن نسبه قليلة كانت قادرة على استعمال هذه المنصة بقدرتهم الشخصية واجتهادهم في طريقه استخدام هذه المنصة.

ما هي الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة؟

النسبة المئوية	التكرار	ما هي الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الاساتذة؟
14%	12	منصة موديل للتقييم عن بعد
31%	26	الفايسبوك
32%	27	البريد الالكتروني
23%	19	وسائل اخرى
100%	84	المجموع

جدول 16: يوضح الطريقة المفضلة لدي أفراد العينة للتواصل مع الأساتذة.

يمثل هذا الجدول الطرق والتطبيقات المفضلة عند طلبة الشبه الطبي للتواصل مع أساتذتهم حيث أن أكبر نسبة منهم قدرت بنسبة 32 % تفضل استخدام البريد الالكتروني ، ثم تليها نسبة 31% تفضل استعمال الفايسبوك ، ثم تليها نسبة 23 % تفضل استعمال وسائل أخرى ، ثم تليها اقل نسبة تفضل منصة موديل للتعليم عن بعد و قدرت نسبة العينة ب 14 % .



ومن هنا نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون البريد الالكتروني للتواصل مع أساتذتهم ، كما يفضلون الفايسبوك وذلك عن طريق فتح قروب مسنجر و غرف الدردشة الخاصة بكل تخصص، للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع الأساتذة ، ثم تليها وسائل أخرى مثل الفايبير ، انستغرام الخ ثم تليها بنسبة اقل منصة التعليم عن بعد فهم يعتبرونهم وسيلة فقط لوضع الدروس فقط ، ومع صعوبة استخدامها ونقص كبير في شبكة الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي يمتلكونها ، وأصبحوا يعتمدون عليها بكثرة في نشر الإعلانات الخاصة بهم.

- ماهو رأيك حول مزايا التعليم عن بعد ومقترحاتك إن وجد؟.

من خلال إجابات الطلبة حول رأيهم حول مزايا التعليم عن بعد استنتجنا من خلال آرائهم و معظم إجاباتهم ، حيث لاحظوا أن منصة التعليم عن بعد كانت توفر لهم عناء التنقل خاصة الطلبة الذين يقطنون خارج الولاية ،ومصاريف التنقل واختصار المسافة، وتطور العملية التعليمية في العصر الحالي لمواكبة التكنولوجيا، وسهولة الوصول للدروس ، و من بين الميزات المذكورة أن الأستاذ بإمكانه الإجابة على جميع تساؤلات الطلبة من خلال مواقع التعليم عن بعد في أي زمان وأي مكان ، أو أي وسيلة أخرى وذلك ما لم يكن يستطيع فعله بسبب ضيق الوقت في الدراسة الحضورية.

أما مقترحاتهم تمثلت في تكوين طلبة والأساتذة وفي مجال الإعلام الآلي لسهولة العملية، وتحسين تدفق الانترنت خاصة في المناطق النائية.

8- ماهي الضغوطات التي واجهتك في التعامل مع المنصة؟.

لاحظنا أن معظم إجابات الطلبة بخصوص الصعوبات التي واجهتهم حين استعمالهم لمنصة للتعليم عن بعد يعود إلى ضعف تدفق شبكه الانترنت وصعوبة التعامل مع المنصة ، بالإضافة إلى قلة الثقافة المعرفية، ومن جانب آخر الصعوبات البيداغوجية فتمثلت في صعوبة التحميل الملفات والدروس ،وعدم فهمها لأن الدروس تحتاج الى شرح أكثر ، وتحتاج إلي الجانب التطبيقي أكثر، وعدم امتلاك أغلبهم وسائل تكنولوجيا حديثة بالإضافة الى الضغط الحاصل في المنصة ، عند دخول الموقع دفعت واحدة مع صعوبة تسجيل الدخول رغم صحة المعلومات .

النتائج العامة للدراسة:

توصلت دراستنا الميدانية والتطبيقية التي أجريناها على عينة من طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم ، واعتمادنا على الاستبيان لجمع البيانات والتحليل والتفسير للمعطيات الميدانية وصول إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- محور البيانات الشخصية:

➤ النسبة الغالبة لمستخدمي منصة التعليم عن بعد أغلبيتهم إناث وقدرت نسبتهم ب 71% وتليها نسبة الذكور ب 29%، أما الذين أعمارهم اقل من 20 سنة قدرت نسبة استخدامهم لمنصة التعليم عن بعد ب 76% ثم تليها نسبة 24% والذين تتراوح أعمارهم ما بين 21 سنة إلى 30 سنة، وتقريبا معظمهم طلبة السنة الأولى بنسبة 51% وتليها السنة الثانية بنسبة 31% ثم تليها سنة الرابعة بنسبة 10% وتليها سنة الثالثة بنسبة 08% وقدرت نسبة استخدامهم للمنصة من ستة أشهر الى 12 شهر بنسبة 60% وأكثر من 12 شهرا بنسبة 34%، أما الفترة الحالية فقدرت نسبة استخدامهم للمنصة التعليم عن بعد بنسبة 06%، وهم موزعون على التخصصات التالية:

- مساعد اجتماعي للصحة العمومية سجلت أكبر نسبة قدرت ب36%.
- ممرض للصحة العمومية سجلت بنسبة 32%.
- مشغلوا أجهزة التصوير للصحة العمومية ب18%.
- مخبري للصحة العمومية و سلك القابلات للصحة العمومية سجلت نسبة ب07%

2- المحور الأول : فعالية التعليم عن بعد

➤ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة وجدوا صعوبة في الولوج لموقع التعليم عن بعد بنسبة 65% أجابوا بنعم ،أما نسبة التي أجابت بلا فقدت بنسبتها ب 35%.

➤ الطلبة أغلبيتهم يستخدمون الهاتف الذكي لاستخدام المنصة التعليم عن بعد وقدرت نسبتهم ب 64%.

➤ عدم توفر الدروس بشكل واضح ومنتظم في منصة التعليم عن بعد وقدرت نسبة ذلك ب 74%.

➤ عدم سهولة العثور العينة على الدروس في المنصة بنسبة 75%.

➤ 70% من أفراد العينة يرون أن تقنية موديل للتعليم عن بعد غير ناجحة في تطوير العملية التعليمية.

➤ لا يتم حل الشكاوى والمشاكل حول المنصة بشكل سريع واني وهذا رأي 71% من أفراد العينة.

3- المحور الثاني: آراء الطلبة حول التعليم عن بعد

- 65% من العينة يرون أن طلبة الشبه الطبي غير قادرين على الانتقال من الأسلوب التعليمي التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد وذلك لعدم توفير الإمكانيات الكافية من طرف الدولة.
- الصعوبات التقنية التي واجهت الطلبة هي عدم القدرة على الولوج إلى المنصة وأكثر الصعوبات البيداغوجية هي أن الدروس غير مفهومة وتحتاج التي توضيح أكثر عن طريق التطبيقات المباشرة.
- نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن نسبة 65% من العينة لا يتقنون استخدام منصة التعليم عن بعد.
- إن الطريقة المفضلة لدى 32% من العينة للتواصل مع الأساتذة هي البريد الإلكتروني، ثم يليها الفيسبوك عن طريق قروبات مسنجر خاصة بكل تخصص بنسبة 31% وذلك راجع لمعرفتهم التامة بكيفية استخدامها.
- طرحنا سؤالاً حول مزايا التعليم عن بعد ومقترحاتهم لمساعدتنا في إثراء بحثنا وكانت جميع إجاباتهم تصب في معنى واحد وكانت النتائج التالية:
 - 1- توفير عناء وجهد ومصاريف التنقل واختصار المسافة.
 - 2- تطوير العملية التعليمية وجعلها تواكب التقدم التكنولوجي في العصر الحالي.

3- سهوله الوصول للدروس عكس التعليم الحضوري الذي كنا إن غبنا فيه فانتنا الدرس.

4- مزاياه جيدة خاصة لفئة الطلبة الجامعيون التي يردنا مواصلة الدراسة بعد إعادة البكالوريا

5- تحقيق التواصل المستمر مع الأساتذة رغم الظروف الصعبة .

6- توفير الوقت .

➤ وكانت مقترحاتهم حول تطوير وحل صعوبات هذه المنصة كالتالي:

1- تكوين الطلبة والأساتذة في مجال الإعلام الآلي.

2- تحسين جوده تدفق الانترنت خاصة في المناطق النائية

3- توفير الأجهزة الالكترونية لاستخدام التقنية خاصة للطلبة ذوي الحالة المادية الصعبة.

4- اعتماد تقنية التحاضر المباشر عن بعد، بدلا من وضع ملفات.

اعتمد معاهد الشبه الطبي بمستغانم على تقنية التعليم عن بعد سابقا و حتي وقتنا الحالي ولكن

بنسبة جد ضئيلة، و لكنه قد واجه صعوبات عديدة في التعامل بها ، وهذه معظم إجابات العينة

عن الصعوبات التي واجهتهم في الولوج لمنصة التعليم عن بعد وهذا ما نبرزه في النتائج التالية:

➤ صعوبة الولوج للمنصة للضغط الحاصل فيها.

➤ عدم توفر شبكات الانترنت وقله التدفق.

➤ صعوبة تسجيل الدخول رغم صحة المعلومات.

➤ عدم إمتلاك الثقافة التكنولوجيا الكافية لاستخدام المنصة.

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة وبالاستناد إلى المعلومات التي اكتسبناها من الإطار النظري وبالإجابة عن الفرضيات التي ذكرناها في بداية الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات عليها تساهم في تطوير العملية التعليمية في المعهد الشبه الطبي بمستغانم خاصة و في الجزائر بصفة عامة:

- توفير شبكة انترنت ذات جودة عالية، و تدفق مناسب خاصة في المناطق النائية بالتنسيق مع وزارة الاتصالات لإيجاد حل لهذه المشكلة.
- ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وجودة المنصة التعليمية.
- تأطير دورات تعليمية و الوعي حول كيفية استخدام موقع منصة التعليم عن بعد ،سواء تكوين أساتذة و الطلبة في الإعلام الآلي.
- العمل على توفير الإمكانيات والوسائل التكنولوجية اللازمة.
- إعداد إطارات بشرية مدربة للوقوف على تسيير المنصة.
- تطوير التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني من خلال تبني الدولة لهذا المشروع وتمويله والاهتمام أكثر به.
- المتابعة الدائمة للأساتذة من طرف الإدارة حول موضوع التنزيل المنتظم للدروس وإعلان جميع الطلبة عنها.
- تطبيق مناقشة الأبحاث والمذكرات التخرج عبر الخط .

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا الخطوات المتعلقة بعملية جمع المعطيات وكيفية معالجتها بالأساليب العلمية المعتمدة في انجاز البحوث و شمل ذلك الدراسة الاستطلاعية و تحديد منهج الدراسة وأساليب الاختيار مع وصف مجتمع الدراسة و التطرق إلى إعداد و جمع البيانات و صياغتها إلى صورتها النهائية والحصول على النتائج العامة واهم التوصيات والمقترحات .

الأخْتِمْة

الخاتمة:

تسعي كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكييفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الشبه الطبي إحدى أهم هذه التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجال الصحي، حيث شهد العالم ثوره تكنولوجيات والمعلومات والاتصال، حيث يعد التعليم الشبه الطبي نسبيا عماد الدول المتقدمة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الشبه الطبي عن بعد وعبر الانترنت، حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر مواكبة الارتقاء بالمعاهد الشبه الطبية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك، بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020 كان سببا في اعتماد المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم على التعليم عن بعد، وذلك بعد إعلان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، علي الاعتماد على التعليم عن بعد عبر الانترنت، ومن خلال دراستنا حول تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد أظهرت لنا هذه الدراسة قصورا في هذه العملية التعليمية وضبابية في التطبيق، شابتها مجموعة من المعوقات والعراقيل، كما أظهرت نتائج الدراسة أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عمليه التقييم واعتماد على التعليم عن بعد عبر الانترنت في الظروف العادية وذلك اعتمادا على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

1- ابن منظور، لسان العرب، ط1 ، دار لبنان، بيروت، 1955، ج12 .

➤ الكتب

- 1- عويس خير الدين علي ، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 2- أنجرس موريس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، ط02، ص2004.
- 3- أبو بكر مصطفى ،إدارة الموارد البشرية (مدخل لتحقيق الميزات التنافسية)، مصر، الدار الجامعية ، 2004 .
- 4- عطا مدني محمد ، التعليم عن بعد أهدافه وتطبيقاته العملية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1 عمان،الأردن، 2007.
- 5- عبد المجيد إبراهيم مروان ،أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط01،الجزائر .2012.
- 6- أحمد الجبالي سعد ، تصميم نظم التدريب و التطوير، ط03، الرياض، معهد الإدارة العامة ، 2004 .
- 7- عبد الباقي صلاح الدين،إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية ، القاهرة ،الدار الجامعية ، 2000.
- 8- بن موسى أحمد، طرق جمع المعلومات والبيانات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر،الأردن، 2007.
- 9- بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه ،المكتبة الأكاديمية للنشر، ط01، القاهرة ، سنة 2011.
- 10- صقر عاشور أحمد ، إدارة الموارد البشرية، دون بلد نشر ،دار المعرفة الجامعية، 1997 .
- 11- فوزي غرابية ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، 2002.
- 12- هاشم فوزي العبادي ، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن، 2008.
- 13- إبراهيم عبد العزيز الدعليج ،مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2010.
- 14- التميمي مهدي ،مهارات التعليم، دراسة الفكر والأداء التدريسي ،دار كنوز المعرفة،الأردن، ط01، 2006.
- 15- الخفاجي سامي ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع ،ط01، 2015.

- 16- محمد عامر طارق عبد الرؤوف ،التعليم الذاتي مفاهيمه أسسه وأساليبه، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة،2020.
- 17- محمد عامر طارق عبد الرؤوف،التعليم المفتوح،دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2007.
- 18- محمد سرحان على المحمودي ،مناهج البحث العلمي،ط3،دار الكتب،2019.
- 19- مندر الظامن ،أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة،2009.
- 20- ميخائيل خليل معوض ، علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب،2003.
- 21- خالد محمد الزاوي ،الجودة الشاملة في التعليم العالي ،وأسواق العمل في الوطن العربي ،مجموعه النيل العربية، مصر، 2003.
- 22- خالد حامد ،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،ط2،دار جسور،2012.
- 23- يونس كرو العزاوي رحيم ،مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان ،الأردن، 2007 .
- 24- زيتون كمال ،تكنولوجيا التعليم عن بعد في عصر المعلومات والاتصال،عالم الكتب القاهرة ،ط02 ،2002.

➤ المجلات والمقالات:

- 1- احمد بن عبد الله صالح، الاتجاهات الحديثة في التعليم، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000 .
- 2- إبراهيم محمد، إبراهيم ، التعليم المفتوح والتعليم كبار وتوجيهات، مجلة البحوث التربوية ،العدد 01، والتعليمية، القاهرة ، 2014 .
- 3- هشام معزوز وآخرون، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا ، مجلة مدارات سياسية ، العدد 4،الجزائر ،سنة 2020 .

➤ الرسائل الجامعية:

- 1- بشرى حابس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، تحت عنوان محددات الرضا الوظيفي، حسب نظريه هيرزبورغ من وجهة نظر هيئة التمريض، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العلوم الاجتماعية والانسانية، السنة الجامعية 2018/2017 .
- 2- الزاحي حليلة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تحت عنوان التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، جامعة منتوري بقسنطينة، السنة الجامعية 2012/2011 .
- 3- نسيمة ضيف الله،، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تحت عنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثاره على تحسين جوده التعليمية،دراسة عينه في من جامعات الجزائرية،جامعة الحاج لخضر،باتنة 01، السنة الجامعية 2017-2016 .
- 4- عمر بلخير جواد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية،تحت عنوان دور تكوين الموارد البشرية في تطوير نجاح المؤسسة الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2015.

➤ المراسيم:

- 1- بطاقة التقنية للمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي بمستغانم لسنة 2023/2022.
- 2- المرسوم 73- 81 المؤرخ في 04 جمادى الأولى 1993 الموافق ل05 جويلية سنة 1973 المتضمن القانون الأساسي للشبه الطبي،الجريدة الرسمية العدد 47 سنة 1973.
- 3- المرسوم 11-92، المؤرخ في 21 ربيع الأول عام 1432 الموافق ل24-02-2011 والمتضمن تحويل مدارس الشبه الطبي الي معاهد.
- 4- المرسوم 73- 81، المتضمن المجال التنظيمي لمدرسة الشبه الطبي 1973/06/05.
- 5- شهادة التسجيل في الجدول العام لعقارات الأملاك الوطنية بتاريخ 03/08/2017 حسب القرار اللوائي رقم 395 المؤرخ في 15/10/1983.

➤ المواقع الالكترونية:

- 1- معجم المعاني الجامع، عربي عربي عبر موقع قوقل يوم 27 فيفري 2023.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال



العنوان:

استمارة استبيان بالمقابلة خاصة بطلبة المعهد الوطني للتكوين
العالي الشبه الطبي بمستغانم حول:
تقييم آراء طلبة الشبه الطبي حول التعليم عن بعد

الطلبة والطالبات الأفاضل نضع بين أيديكم هذه الوثيقة المتمثلة في الاستبيان
بالمقابلة خاصة بالتحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان تقييم آراء طلبة الشبه الطبي
حول التعليم عن بعد.

الرجاء من سيادتكم المحترمة مساعدتنا بمعلوماتكم والإجابة على هذه الأسئلة بدقة
وبموضوعية ونؤكد لكم إن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ونشكر حسن
تعاونكم.

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

- الدكتورة صفاح أمال

- بوداود حياة.

السنة الجامعية: 2023/2022

1- محور البيانات الشخصية

1- الجنس

- ذكر - أنثى

2- العمر

- أقل من 20 سنة - من 21 سنة الى 30 سنة

3- التخصص:

- ممرض للصحة العمومية - مخبري للصحة العمومية

- مساعد اجتماعي للصحة العمومية - مشغل أجهزة التصوير للصحة العمومية

- سلك القابلات للصحة العمومية

4- المستوى الدراسي:

- سنة أولى - سنة ثانية - سنة الثالثة - سنة الرابعة

5- مدة استخدام منصة التعليم عن بعد

- من ثلاثة إلى ستة أشهر - من ستة إلى 12 أشهر - حاليا

المحور الأول : جودة التعليم عن بعد

هذه مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد جوده التعليم عن بعد في منصة موديل أرجو منكم تحديد درجه موافقتكم أو عدم موافقتكم في الإجابة المناسبة.

6- هل منصة التعليم عن بعد سهله الولوج؟.

نعم لا

7- هل منصة التعليم عن بعد مناسبة للاستخدام عبر الهاتف؟.

نعم لا

8- هل منصة التعليم عن بعد توفر الدروس بشكل واضح ومنتظم؟.

نعم لا

9- هل العثور على ما احتاجه بسهولة على منصة موديل للتعليم عن بعد ؟.

نعم لا

10- هل تساهم تقنيه التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية حتي بعد زوال جائحة كورونا ؟

نعم لا

11- هل حل المشاكل والشكاوى حول منصة التعليم عن بعد سريعا وأني ؟.

نعم لا

12- هل يمكن الالتهاق بجميع المقاييس والدروس الموضوعه من طرف الاساتذة وتحميلها ؟.

نعم لا

المحور الثاني: آراء الطلبة

فيما يلي مجموعه من العبارات التي توجه لطلبة الشبه الطبي والمرجو منكم التحديد:

13- من خلال تجربتك في بيئة المعهد الشبه الطبي ، هل تعتقد أن طلاب المرحلة التعليمية قادرون على الانتقال من أسلوب التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد ؟.

نعم لا

14- ما هي الضغوطات التقنية التي إعترضك ؟.

- عدم توفر شبكه الانترنت - نقص تدفق شبكه الانترنت

- لا استطيع الولوج إلى منصة التعليم عن بعد - بعض الملفات غير قابلة للقراءة

15- ما هي الصعوبات البيداغوجية التي إعترضتك

- عدم توفر الدروس لبعض المواد - الدروس موضوعة جمله واحدة

16- هل تتقن استخدام المنصة في التعليم عن بعد؟.

نعم لا

17- ما هي الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة؟.

- منصة التعليم عن بعد - الفيسبوك - البريد الالكتروني

- وسائل أخرى

18- رأيك حول مزايا التعليم عن بعد ومقترحاتك ان وجد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

19- الضغوطات التي واجهتك في التعامل مع المنصة.

.....

.....

.....

.....

.....

وفي الأخير نوجه لك عزيزي الطالب والطالبة شكرا على الجهد والوقت المخصص لملئ هذا الاستبيان.



INFSPM MOSTAGANEM

INFSPM DE MOSTAGANEM

C'est ce que nous pensons déjà connaître qui nous empêche souvent d'apprendre.

Commencez Maintenant 



Cours En-Ligne



INFSPM MOSTAGANEM



Etudier en ligne

Vous retrouvez tous nos cours sur cette plateforme



Discuter en ligne

Un système de chat vous permettant de discuter avec d'autres étudiants et professeurs





Nos Offres de Formation



ISP



Nos Offres de Formation



LSP



Nos Offres de Formation



AMSP



Nos Offres de Formation



SFSP



Nos Offres de Formation



MIMSP

Catégories des cours

SFSP

> S5

> S1

LSP

> S4

> S3

> technologie et maintenance

> S2

> biochimie generale

> hématologie

ISP

> S4

> S3

> S2

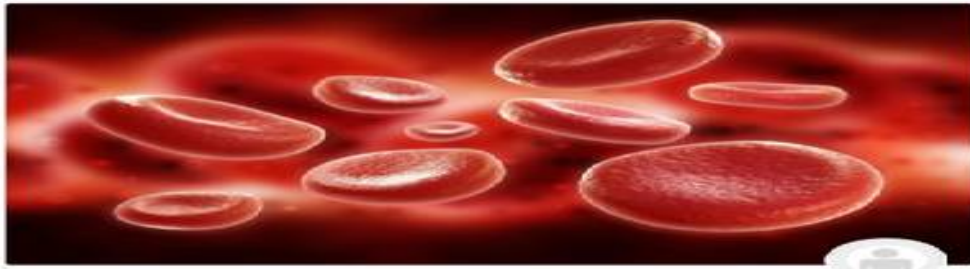
> S1

HYGSP

> S2

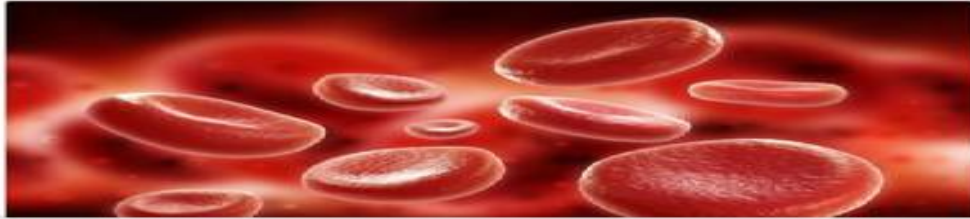
> S1





la transfusion sanguine

227



القانون رقم 11-18 المتعلق بحماية الصحة و ترقيتها

250



الخدمة العمومية

278



اعلان بدخول الطلبة بتاريخ 09/04/2023

UNCATEGORIZED INFSPMOSTA

LIRE LA SUITE →

UNCATEGORIZED INFSPMOSTA

LIRE LA SUITE

مل

اعلان

UNCATEGORIZED INFSPMOSTA

LIRE LA SUITE

اعلان

UNCATEGORIZED INFSPMOSTA

LIRE LA SUITE

اعلان